الخارجية تدين الاعتداءات الأمريكية والصهيونية على سوريا
عدن المحتلة تسجل 3 عمليات اغتيال في 24 ساعة

الثلاثاء
2 مارس 2021م

18 رجب 1442هـ
العدد (1107)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صنعاء تستنكر استخدام النازحين دروعاً بشرية وتؤكد استعدادها لإيوائهم

طـــاووس: نحن على استعداد لتوفير احتياجات النازحين

طعيمان: نحو 40 أسرة نازحة محتجزة من قبل المرتزقة لأكثر من أسبوع

القيادي بحزب الرشاد السلفي محمد طاهر أنعم لـ «المسيرة»:

كسر الحصار على شعبنا بطرد الاحتلال من مأرب

علينا الحذر من الدعوات الأمريكية والأوروبية الماكرة

نخوض معركة وطنية مع أنصار الله ضد الوصاية

رئيس الوفد الوطني يفضح شماعة «مؤتمر المانحين»:

وقف العدوان والحصار أكبر مساعدة لليمن

و«هبات المانحين» هي الغارات والقرصنة

المؤتمرات الإنسانية في ظل العدوان تقدم المعتدين مانحين

الإعلام الحربي

مشاهد إطلاق «ذو الفقار» على الرياض

لبخيتي يدعو إلى توحيد الصفوف وإفشال مخطّطات العدوان التي تستهدف سيادة اليمن وأمنه واستقراره

ذمار تستقبل 5 من المخدوعين العائدين من مأرب

المسيرة : ذمار

استقبل محافظُ ذمار، محمد ناصر البخيتي، أمس الاثنين، خمسةً من المغرر بهم العائدين من جبهتَي مأرب والحدود.

وخلال اللقاء، دعا المحافظ البخيتي بقية المغرر بهم للاستفادة من قرار العفو العام الصادر عن القيادة الثورية والسياسية، والعودة إلى أسرهم ومناطقهم، لافتاً إلى أهميّة توحيد الصفوف وإفشال مخطّطات العدوان التي تستهدف سيادة اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأشَارَ البخيتي إلى أنه سيتم تقديم كافة التسهيلات للعائدين سواء من خلال التنسيق المسبق أو عند وصولهم نقاط الجيش واللجان الشعبيّة.

إلى ذَلك، أشاد العائدون إلى الصف الوطني وهم «يحيى محمد دردخ وهلال محمد عيسى ومطيع محمد الآنسي من مديرية ضوران وعبدالكريم محمد حاتم وأسامة محمد عبدالشكور من مدينة ذمار»، بما لمسوه من اهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة، مؤكّدين أنهم سيكونون إلى جانبِ أحرار اليمن في معركة الدفاع عن الوطن ومواجهة الغزاة والمحتلّين.

وزارة الصحة: تصعيد العدوانِ في قصف الأحياء السكنية مؤشرٌ على إصراره على قتل المدنيين

المسيرة : صنعاء

جددت وزارة الصحة العامة والسكانِ مطالبتَها للأمم المتحدة بالقيام بواجبها والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصارَ المستمر على الشعب اليمني منذ ست سنوات.

ودعا الناطق باسم وزارة الصحة، الدكتور نجيب القباطي، إلى الضغط على دول العدوان لوقف جرائمها بحق المدنيين وآخرها قصف منزل أحد المواطنين في حي الربصة بمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، ما أَدَّى إلى استشهاد خمسة وجرح اثنين من أسرة واحدة.

وأشَارَ إلى أن هذه الجريمة تأتي بعد أن استهدف مرتزِقة العدوان مطلع يناير الماضي صالة عرس في نفس المديرية وسقوط ثلاثة شهداء وإصابة سبعة.

واعتبر هذا الاستهداف والتصعيد في قصف الأحياء السكنية، مؤشراً على إصرار تحالف العدوان ومرتزِقته على قتل المدنيين وانتهاك القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني، في ظل صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة المتشدِّقة بحقوق الإنسان.

إلى ذَلك، لفت الدكتور القباطي إلى إصرار تحالف العدوان على قتل اليمنيين بالقصف أو منع دخول المشتقات النفطية التي بدأت آثارها تنعكس على القطاع الصحي من خلال توقف تقديم الخدمات الطبية والصحية في بعض الأقسام الحيوية بعدد من المستشفيات والمراكز الصحية.

أكّد أن أمريكا وبريطانيا ودول الغرب مثّلت الغطاءَ الرئيسَ لعمل هذه الجماعات

محافظ حضرموت: العدوان والمرتزقة جعلوا من مأرب معقلاً رئيس للجماعات الإجرامية داعش والقاعدة

المسيرة : صنعاء

أكّد محافظُ حضرموت، لقمان باراس، أن أبناءَ المحافظات الجنوبية الأحرار يرفضون التجنيدَ والتحشيدَ مع قوى الغزو والعدوان على اليمن مهما كانت الإغراءاتُ المادية، مناشداً المخدوعين بالعودة إلى صف الوطن والاستفادة من قرار العفو العام، مؤكّداً أن الوطنَ يتسع لكل العائدين من أبنائه.

وقال المحافظ باراس في تصريح صحفي، يوم أمس: إن اليمنيين يخوضون اليوم معركةً فاصلةً في تاريخ اليمن؛ لتحرير مدينة مأرب من قوى العدوان ومرتزِقته من مليشيا الإصلاح الذين جعلوا من مأرب معقلاً رئيسياً للإرهابيين وتواجد القاعدة وداعش.

وأوضح المحافظ بارس أن «أمريكا وحلفاءها من الأعراب والإسرائيليين حشدوا وجيّشوا جماعاتٍ إرهابيةً في مأرب لإعاقة تحريرها من قبل الجيش واللجان الشعبيّة، منوِّهًا إلى أن أمريكا وبريطانيا ودول الغرب مثلت الغطاءَ الرئيسَ لتسهيل عمل الجماعات الإرهابية ودعمتها لتنفيذ أجندتها الاستعمارية والإرهابية في حين أنها تدّعي أنها تحاربُ الإرهاب».

ولَفت إلى أن قوى العدوان وأدواتها تعملُ على الزج بأبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة في معركة مأرب، في وقت تقبع قيادات الإخوان بعيدًا عن المعركة ويصدرون أوامرهم من عواصم دول العدوان.

بينهم قياديان موالِيان للاحتلال الإماراتي ومواطن

3 جرائم اغتيال بمدينة عدن المحتلّة في يوم واحد

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدنَ، يوم أمس، عمليتَي اغتيال منفصلتين طالت قياداتٍ تابعةً لمليشيا المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، في ظل تصاعد حدة الاغتيالات والتصفيات بين وكلاء العدوان.

وقالت مصادرُ إعلامية: إن مسلحين مجهولين اغتالوا قائد حراسة المرتزِق أبو همام اليافعي القيادي الموالي للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن المحتلّة ويُدعى صالح محمد الشطيري، كما جرت عمليةُ اغتيال أُخرى طالت المرتزِق صدام حسين اليافعي، الذي كان يعملُ ضمنَ حراسة القيادي الموالي للاحتلال منير اليافعي.

وفي سياق الجرائم المنهجة، أطلق مسلحون النارَ على المواطن صدام حسين بن حسين هادي بن عبدول المشالي بحي القاهرة بعدن، قبل أن يلوذوا بالفرار، مثلُها مثلُ بقية الجرائم السابقة.

وتشهد مدينة عدن انفلاتًا أمنيًّا وعملياتِ اغتيالاتٍ وتصفياتٍ واختطافٍ واغتصابٍ واسعةً في ظل سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا المجلس الانتقالي التابعة لها، وسط عجز وفشل حكومة الفارّ هادي في القيام بدورها تجاه أبناء المحافظات المحتلّة.

سكان سقطرى ينددّون باستمرار تدفق ضباط صهاينة إلى الجزيرة

المسيرة : متابعات

استنكَرَ الآلافُ من أبناء جزيرة سقطرى، أمس الاثنين، استمرار تدفُّقِ الخبراء من جميع الجنسيات إلى الجزيرَة، بما فيها الكيان الصهيوني، وذلك على متن رحلات جوية مشبوهة يسيرُها الاحتلالُ الإماراتي للأرخبيل.

وعبّر الأهالي في سقطرى عن قلقِهم البالغ من استمرار دخول الأجانب إلى الجزيرة، مؤكّدين وصولَ دفعةٍ جديدةٍ من ضباط المخابرات الإسرائيلية إلى سقطرى، على أنهم سياح، وذلك على متن طائرة قادمة من أبو ظبي، أمس الاثنين، إلى مطار الأرخبيل.

وبحسب المواطنين، فَإنَّ العشراتِ من ضباط الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى أجانب آخرين لا تُعرف جنسياتهم وصلوا، أمس، للأرخبيل على متن الطائرة الإماراتية، بالتزامن مع وصول سياراتٍ وزوارقَ حربية للجزيرة عبر سفينة قادمة من أبو ظبي.

قبائل المهرة تطالبُ برحيل الاحتلال الأمريكي البريطاني السعودي من المحافظة

المسيرة : متابعات

جدّدت قبائلُ المهرة، أمس الاثنين، مطالبَها برحيلِ القواتِ الأمريكية والبريطانية والسعودية المحتلّة من المحافظة وكافة الأراضي اليمنية.

وقال الشيخ علي سالم الحريزي -وكيل المحافظة السابق، وأحد أبرز الشخصيات الاجتماعية المناهضة للتواجد الأجنبي- في تصريح، أمس: إن تواجُدَ قوات الاحتلال البريطانية الأمريكية السعودية في مطار الغيضة مرفوضٌ من قبل أبناء المهرة.

وتعهَّد الشيخُ الحريزي باستئناف النضال السلمي حتى رحيل القوات الأجنبية من المهرة وكشف حقيقة ما يحدُثُ من احتلال للمهرة لكل العالم، موضحًا أن القوات البريطانية المحتلّة تدرّب عناصرَ على التجسس في المهرة لاستهداف أمن واستقرار المحافظة ورجال القبائل، مبينًا أن الإرهابَ ليس سوى شماعة للاحتلال السعودي لتبرير وجوده في المهرة إلى جانب القوات الأمريكية والبريطانية وتحويل مطار الغيضة إلى قاعدةٍ عسكرية للقوات الأجنبية الغازية والمحتلّة.

إلى ذلك، أكّد القيادي في لجنة الاعتصام السلمي، محمد بركات صمودة، أن زيارةَ وزير النفط في حكومة الفارّ هادي، الأخيرة إلى المهرة ووضعَه حجرَ الأَسَاس لإنشاء مبنى تموين الطائرات السعودية داخل مطار الغيضة، تعتبر ضلوعاً مباشراً في تثبيت قوات الاحتلال، في الوقت الذي تُغلق تلك القوات المطار أمام المواطنين.

وَأَضَافَ القيادي في لجنة الاعتصام السلمي بالمهرة، أن مطار الغيضة يخضعُ لتحكم قوات الاحتلال السعودي ولا يتبع حكومة المرتزِقة، مبينًا أن استدعاء وزيرِها لتدشين مبنى تموين الطائرات يأتي في إطار استخدام الرياض لتلك الحكومة الفندقية لتبرير تواجدها.

وطالب صمودة، بإخراج كافة القوات الأجنبية من داخل مطار الغيضة، مؤكّداً أن إعادةَ فتح مطار الغيضة أمام الرحلات المدنية ستبقى مطالبَ رئيسيةً لأبناء المهرة..

الجديرُ بالذكر أن الأجهزةَ الأمنيةَ في حكومة صنعاء كشفت قبل أيَّام عن خلية تجسُّس تعمل لصالح الاستخبارات البريطانية، حَيثُ جاء في اعترافات الخلية التي بثتها قناة المسيرة أنهم تلقوا تدريباتٍ في مطار الغيضة وكلفوا بمهامٍ تجسسية ضد رجال القبائل، وعلى رأسهم الشيخ الحريزي.

رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام يفضح شماعة «مؤتمر المانحين»:

وقف العدوان والحصار أكبرُ مساعدة لليمن وما يقدمه «المانحون» هي الغارات والقرصنة والكوارث

المؤتمرات ذات الطابع الإنساني في ظل العدوان تبيّض صفحات المعتدين وتقدمهم مانحين لا قتلة ومانعين

«مؤتمر المانحين».. حفلةٌ برعاية أممية لتبييض أيادي العدوان والحصار

المسيرة : خاص

علّق رئيسُ الوفد الوطني، الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، على المساعي «الدولية» للتغطية على جرائم العدوان والحصار التي سببها التحالُفُ الأمريكي السعودي، وذلك عن طريق ما يسمى «مؤتمر المانحين» الذي تسعى من خلال دول تحالف العدوان إلى التضليل على الرأي العام وتجميل صورتها الإجرامية.

وقال محمد عبدالسلام في تغريدة له على تويتر: «وقفُ العدوان ورفعُ الحصار هو أكبرُ مساعدة يمكنُ أن تُقدَّمَ لليمن».

وَأَضَافَ عبدالسلام: «دول العدوان تتحمَّلُ كاملَ المسؤولية عما حَلَّ بالبلاد من كوارث».

وأكّد أن «دعوة الأمم المتحدة الدول المانحة لتقديم مساعدات لا تعفي دولَ العدوان من تحمل مسؤوليتها».

وأشَارَ عبدالسلام إلى الإجرام السعودي الأمريكي الذي «تقدمه» دولُ العدوان للشعب اليمني، مُضيفاً «أكبر مساعدة لليمن آتية من قبل دول العدوان بما تقدمه من غارات يومية وحصارٍ جائر ومنع المشتقات النفطية وإغلاق مطار صنعاء الدولي، وما نتج عن ذلك من كوارثَ إنسانية».

ونوّه عبدالسلام إلى أن «المؤتمراتِ ذات الطابع الإنساني؛ مِن أجلِ اليمن في ظل ما يتعرض له من عدوان وحصار لا تساعد اليمن بقدر ما تساعد دولَ العدوان بإتاحة الفرصة لها لتبييض صفحتها وتقديم نفسها على أنها دولٌ مانحة لا دولاً عدوانية معتدية يلزمُها وقفُ العدوان ورفع الحصار وليس التشدق بتقديم مساعدات».

وفي سياق ذلك، يرى مراقبون أن الدعواتِ الأمميةَ لدعم هذا المؤتمر تأتي في سياق الانخراط المباشر في مساعي التغطية على جرائم العدوان والحصار، وهو ما يكشف جانباً آخرَ من جوانب التواطؤ الأممي إلى جانب تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي.

الطاووس: نحن في حالة استنفار وعلى أهبة الاستعداد لتوفير احتياجات النازحين

عباد: قيادة الأمانة ستعملُ لإيجاد المقومات الأساسية لإيواء النازحين

الهادي: محافظة صنعاء ستستقبل القادمين من مأرب استقبالَ الضيوف الذي عُرفت به قبائل اليمن

طعيمان: أكثر من 40 أسرة نازحة يحتجزها العدوان والمرتزقة لأكثرَ من أسبوع بمأرب

ترتيبات واسعة لإيواء النازحين من مأرب

المسيرة : صنعاء

عقد المجلسُ الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، يوم أمس، مؤتمراً صحفياً ناقش فيه الترتيباتِ لاستيعاب النازحين من مأرب.

وأكّد أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، عبدالمحسن طاووس، على أهميّة اضطلاع السلطة المحلية والقطاع الخاص بالدور المنوط بهم تجاه النازحين من مأرب، سواء من أبناء المحافظة أو المتواجدين فيها من محافظات أخرى واستيعابهم، مُشيراً إلى أن أمانة العاصمة ومحافظتَي صنعاء وذمار أكثرُ المحافظات المعنية باستقبال واستيعاب النازحين من محافظة مأرب، مؤكّداً أهميّة التنسيق بين الأمانة وصنعاء وذمار لتجهيز أماكن إيواء لائقة ومناسبة لاستيعاب النازحين.

وأوضح الطاووس أن المجلس في حالة استنفار وعلى أُهبة الاستعداد للوقوف إلى جانب قيادة المحافظات لتوفير احتياجات النازحين، داعياً المنظماتِ الإنسانيةَ والمفوضيةَ السامية إلى دعم جهود توفير الاحتياجات اللازمة والضرورية للنازحين من مأرب.

ولفت طاووس إلى أن الهدفَ من المؤتمر هو الاطلاعُ على إمْكَانيات أمانة العاصمة ومحافظتي صنعاء وذمار والاستعداد والجاهزية والمتطلبات لاستيعاب النازحين ودور المجلس في هذا الجانب، ما يستدعي الخروج بخطة عملية لاستيعاب النازحين سواء من أبناء مأرب أو من خارجها.

وبيّن أن عددَ النازحين منذُ بدء العدوان بلغ أربعة ملايين و٩٩٦ ألف فرد.. وقال: «الشعب اليمني الذي تكفّل بهذا العدد من النازحين منذ ستة أعوام سيتكفل بخمسين ألف نازح من محافظة مأرب».

وأعرب طاووس عن الأمل في اضطلاع الأمم المتحدة بدورها في توفير ممرات آمنة لخروج النازحين من محافظة مأرب.

من جهته، قال أمين العاصمة حمود عباد: إن الأمانة ستبذل قصارى جهدها لاحتضان النازحين من محافظة مأرب، مُشيراً إلى أن قيادة الأمانة ستعمل من خلال رؤية مشتركة مع المجلس الأعلى لإيجاد المقومات الأَسَاسية لإيواء النازحين.

وأشَارَ عباد إلى أن عدد القاطنين بأمانة العاصمة قبل العدوان كان قرابة اثنين مليون و ٥٠٠ ألف، فيما يقطنها اليوم سبعة ملايين؛ بسَببِ النزوح الكبير من مختلف المحافظات، دون أن يشعر المواطن فيها بأي تمييز أو تفضيل.

وأكّد عُباد استعدادَ السلطة المحلية بأمانة العاصمة استقبال واستيعاب النازحين من مأرب وإيجاد أماكنَ ومأوى لهم.. داعياً إلى ضرورة إيجاد ممرات آمنة للنازحين من محافظة مأرب لضمان سلامتهم.

مِن جانِبه، أكّد محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، استعدادَ قيادة المحافظة توفير مقرات لاستقبال واستيعاب النازحين من مأرب.

وأشَارَ إلى أن محافظة صنعاء ستستقبلُ القادمين من محافظة مأرب استقبالَ الضيوف الذي عُرفت به قبائل اليمن بكل رحابة صدر انطلاقاً من النخوة القبلية اليمنية الأصيلة.

ولفت المحافظ الهادي إلى أن قيادة محافظة صنعاء ستقوم بواجبها تجاه العائدين والنازحين من محافظة مأرب ولا تراهنُ على المنظمات التي لم تستطع توفيرَ حتى مادة الديزل لإنقاذ المرضى في المستشفيات، بقدر رهانها على مجتمع صادق لديه نخوة وشيم.

وعبّر محافظُ مأرب علي محمد طعيمان، عن تقديره للمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية وقيادة أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء على ما أبدوه من استعداد لاستيعاب النازحين من أبناء مأرب.

وأشَارَ إلى أن هناك أكثرَ من أربعين أسرة نازحة محتجزة من قبل العدوان والمرتزِقة لأكثرَ من أسبوع بمأرب ولم يسمح لها بالوصول إلى صنعاء، فيما لا يزال الكثيرُ من النازحين عالقين في طريقهم إلى صنعاء.

ودعا المحافظُ طعيمان الأممَ المتحدة إلى توفير ممرات آمنة للنازحين الذين يقبعون تحت وطأة العدوان والمرتزِقة، للوصول إلى أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

اجتماع مشترك لرئاسات مجالس النواب والوزراء والشورى يؤكّد أهميّة حشد الطاقات للمواجهة

تأكيد تشريعي تنفيذي على مواصلة جهود تحرير اليمن أرضاً وإنساناً

المسيرة : صنعاء

عُقد، أمس الاثنين، بمجلس النواب اجتماعٌ مشتركٌ برئاسة رئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي ضم رئيسَي مجلسي الوزراء عبدالعزيز بن حبتور والشورى محمد العيدروس وأعضاء هيئتي رئاستي مجلسي النواب والشورى.

تطرق الاجتماعُ بحضور نائبَي رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، إلى أهميّة توحيد كافة الجهود، بما يعزز من تكامل الأداء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتفعيل الدور الرقابي، بما يواكب المرحلة والتحديات الماثلة نتيجة لاستمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار الجائر.

كما تطرق إلى ما تتطلبه المرحلةُ الراهنة من شحذ للهمم وحشد الطاقات والإمْكَانات لمواجهة العدوان والحصار والآثار الكارثيةِ المترتبة على استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء وانعكاس ذلك على الحالة المعيشية للمواطنين وتأثر القطاعات الحيوية وفي مقدمتها القطاع الصحي.

وأكّد الاجتماع أهميّة تعزيز الدور الشعبي في رفد الجبهات ومؤازرة الأبطال في خندق المواجهة حتى تحقيق النصر.. مجدّدًا الدعوةَ للمغرر بهم للعودة إلى صف الوطن والاستفادة من قرار العفو العام بضمانةِ القيادة السياسية ومؤسّسات الدولة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمشايخ والسلطة المحلية.

وفي السياق، حث رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، حكومة الإنقاذ الوطني على استقبال العائدين من محافظة مأرب وتسهيل وصولهم إلى العاصمة ومحافظة صنعاء ومن ثم إلى محافظاتهم وقراهم.

ودعا الاجتماعُ إلى تعزيز وحدة الصف الوطني والتلاحُم الشعبي للتصدي للمؤامرات التي تُحاكُ ضد اليمن وتحرير كافة الأراضي اليمنية المحتلّة.

وأكّد أهميّة الاستفادة من قرار العفو العام وعودة المغرر بهم، لافتاً إلى أهميّة استشعار الجميع للمسؤولية وتقدير حجم التضحيات التي بُذلت وتُبذل في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

مِن جانِبه، أشار رئيس الوزراء، إلى أن ما يمُرُّ به الوطنُ من ظروف استثنائية يستدعي توحيدَ كافة الجهود الشعبيّة والرسمية لمواجهة التحديات المحدقة.. لافتاً إلى أهميّة الدور الذي يقوم به مجلس النواب؛ باعتبَاره ممثل الشعب.

ولفت رئيس الوزراء، إلى أهميّة عقد مثل هذه اللقاءات التشاورية في ظل ما يمر به الوطنُ من وضع استثنائي وتحديات كبيرة، مُشيراً إلى أهميّة استمرار الدعم الشعبي للجيش واللجان الشعبيّة خَاصَّةً وهم يخوضون معركة تحرير ما تبقى من محافظة مأرب.

وشدّد على أهميّة تعزيز وعي كُلّ أبناء الوطن ودورهم في المساهمة في إسناد المعركة ورجالها الأَشدَّاء، مشيداً في الوقت ذاته بمستوى الالتفاف الجماهيري والمساندة الشعبيّة الكبيرة للجيش واللجان الشعبيّة في هذه المعركة وعلى مدى السنوات الماضية وأهميّة العمل على إبرازه بمختلف الوسائل.

بدوره، أشار رئيسُ مجلس الشورى، إلى أهميّةِ التوصيات التي خرج بها الاجتماعُ المشتركُ لمجلسَي النواب والشورى ودور المحافظات في تعزيز الجهد الشعبي لإسناد أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات ودور أعضاء مجلسَي النواب والشورى في هذا الجانب.

ولفت إلى الجهودِ المبذولة في دعوة المغرر بهم، للعودة إلى الصف الوطني.. مُشيراً إلى أهميّةِ الإسناد الشعبي للجيش واللجان الشعبيّة.

وتطرق العيدروس، إلى الأوضاعِ في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

الإعلام الحربي يوزّع مشاهدَ لحظة إطلاق الصاروخ الباليستي «ذو الفقار» على مطار خالد بالرياض

المسيرة : متابعات

وزّع الإعلامُ الحربي، مساءَ أمس الاثنين، مشاهدَ لإطلاق صاروخ «ذو الفقار» الباليستي على مطار خالد في الرياض ضمن عملية «توازن الردع الخامسة».

وأظهرت المشاهدَ لحظةَ انطلاق الصاروخ وتحليقه نحو الوصول على الهدف المحدّد.

يُشارُ إلى أن ناطقَ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أعلن، يوم الأحد، عن تنفيذ «عملية توازن الردع الخامسة» استهدفت العمقَ السعودي بصاروخ باليستي و١٥ طائرة مسيَّرة.

وقال متحدث القوات المسلحة في بيان: «رداً على تصعيدِ تحالفِ العُدوانِ المستمرِّ والمتصاعدِ وحصارهِ المتواصلِ على شعبِنا العزيزِ، نفّذ سلاح الجوِ المسيّر والقوة الصاروخية عمليةً هجوميةً كبيرةً ومشتركةً باتّجاه العمق السعودي، «عملية توازنِ الردع الخامسة».

وأوضح أن العملية نُفِّذت بصاروخ باليستي نوع «ذو الفقار» و١٥ طائرة مسيَّرة، منها ٩ طائراتٍ نوع «صمّاد ٣» واستهدفت مواقعَ حساسةً في عاصمة العدوّ الرياض.

وبيّن أن ٦ طائرات مسيَّرة نوع قاصف ٢k استهدفت مواقعَ عسكريةً في مناطقِ أبها وخميس مشيط، مؤكّداً أن الإصابةَ دقيقةٌ بفضل الله.

منظمات مجتمع مدني تدين إصابةَ مواطنين في حي صالة بتعز

السلطة المحلية بالحديدة تستنكر جريمة استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمنزل مواطن في مديرية الحوك

المسيرة : متابعات

أدانت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، يوم أمس، جريمة استهداف منزل أحد المواطنين بحي الربصة في مديرية الحوك من قبل قوى العدوان ومرتزِقتها.

واستنكرت السلطة المحلية في بيانٍ المجزرةَ البشعةَ التي أدَّت إلى استشهادِ وجرحِ ثمانية مواطنين من أسرة المواطن صابر أمين عبد الله فتيني جنيد، وترويع المواطنين في الحي الشعبي المكتظ بالسكان.

وأشَارَ البيان إلى أن هذه الجريمة تأتي بعد أن استهدف مرتزِقة العدوان مطلع يناير الماضي صالة عرس في المديرية نفسها، ما أدَّى إلى سقوط ثلاثة شهداء وإصابة سبعة آخرين من المواطنين الأبرياء.

واعتبر هذا الاستهداف والتصعيد في قصف الأحياء السكنية، مؤشراً على إصرار تحالف العدوان ومرتزِقته على قتل المدنيين وانتهاك القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني، في ظل صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة المتشدِّقة بحقوق الإنسان.

وأكّد البيان أن منظمة الأمم المتحدة وفريق الانتشار التابع لها شريكان أسَاسيان لمرتزِقة العدوان في ارتكاب هذه الجريمة وغيرها من الجرائم بصمتهما وغض الطرف عن خروقات العدوان منذ توقيع اتّفاق ستوكهولم الخاص بالحديدة.

وحمّل البيان الأمم المتحدة ومنظماتها المسؤولية الكاملة عن الجرائم والخروقات المستمرة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي والتي يذهب ضحيتها المواطنون الأبرياء وخُصُوصاً من الأطفال والنساء وكبار السن.

وطالب البيان المجتمع الدولي باتِّخاذ موقف واضح من هذا العدوان العبثي على الشعب اليمني منذ ست سنوات، والضغط على دول العدوان لوقف جرائمها بحق المدنيين.

من جهتها، أدانت منظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز الجريمة التي ارتكبها مرتزِقة العدوان في مديرية صالة واستهدفت الأحياء السكنية، ما أدَّى إلى إصابة سبعة مواطنين وتدمير الممتلكات الخَاصَّة.

وأشَارَت المنظمات في بيان لها يوم أمس إلى أن هذه الجريمة تتنافى مع كُلّ الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، وتضاف إلى السجل الأسود لجرائم مرتزِقة العدوان الملطخ بدماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ.

وأكّد البيان أن هذه الجريمة وكل جرائم المرتزِقة بحق المدنيين تكشف بجلاء مدى الحقد الدفين ضد الشعب والوطن.

وطالب البيان المجتمع الدولي والمنظمات التي تتشدق بحماية حقوق الإنسان بالتدخل لإيقاف جرائم العدوان ومرتزِقته بحق الشعب اليمني.

وزارة الخارجية تدينُ العدوان الصهيوني على سوريا

المسيرة : صنعاء

أدان مصدرٌ مسؤولٌ بوزارة الخارجية بأشَدِّ العبارات العدوانَ الإسرائيلي الذي استهدفَ محيطَ دمشق، مساء الأحد.

وأكّد المصدرُ في تصريح، يوم أمس الاثنين، حقَّ سوريا المشروعَ في الرد والدفاع عن النفس وسيادة ووحدة وسلامة أراضيه، والتصدي بكل ما تراه مناسباً من الوسائل لأية انتهاكات إسرائيلية جديدة.

وأعرب المصدرُ عن وقوفِ الشعب اليمني إلى جانب سوريا في كُلّ ما تتخذُه من إجراءات لحماية أراضيها وأمنها واستقرارها.

ودعا المصدرُ المجتمعَ الدولي، لا سيما مجلسَ الأمن للاضطلاع بدوره في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ووضع حَدٍّ لانتهاكات العدو الصهيوني وسياساته الهمجية التي تزعزعُ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

١٥٨ خرقاً لوقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : متابعات

رصدت غرفة عمليات ضباط الإرتباط والتنسيق، لرصد خروقات العدوان بالحديدة، يوم أمس الاثنين، ١٥٨ خرقاً.

وأوضح مصدرٌ في الغرفة، أن الخروقات شملت غارةً لطائرة تجسسية على التحيتا وتحليق ١٣ طائرة تجسسية في أجواء المدينة وكيلو١٦ وحيس والمنظر والتحيتا والدريهمي والفازة واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس وقرب شارع الخمسين والدريهمي والفازة. وأشَارَ المصدر إلى أن من بينها ٣٨ خرقًا بقصفٍ مدفعي و٩٥ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

وقفة احتجاجية للقطاع النسائي بصعدة تنديداً بقرصنة العدوان لسفن الوقود

المسيرة : صعدة

نظّم القطاعُ النسائي بمديرية سحار محافظة صعدة، يوم أمس، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بالقرصنة البحرية واستمرار تحالف العدوان الأمريكي في احتجاز سفن المشتقات النفطية.

واستنكرت المشاركاتُ في الوقفة، صمتَ المجتمع الدولي ومنظماته إزاء ما يرتكبُه تحالفُ العدوان من جرائمَ وما يفرضه من حصار جائر على الشعب اليمني على مدى ست سنوات.

وأكّدت المشاركات الاستمرارَ في البذل والعطاء ودعم الجبهات بالقوافل حتى تحقيق النصر

قبائل كعيدنة بحجّة تحمّل الأمم المتحدة تبعات الصمت المعيب والمخزي للحصار

المسيرة : حجّة

نظّمت قبائلُ كعيدنة بمحافظة حجّة، يوم أمس الاثنين، وقفةً للتنديد باستمرار القرصنة البحرية والحصار الأمريكي.

وحمّلت قبائل كعيدنة في الوقفة التي شارك فيها مديرُ المديرية أحمد جناح ومشرف مربع مديريات تهامة عبدالكريم الخموسي وأمين وأعضاء المجلس المحلي والعلماء والمكتب الإشرافي، الأممَ المتحدة والمجتمعَ الدولي تبعاتِ الصمت المعيب والمخزي، إزاء استمرار العدوان والحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

وطالب مشايخُ وأعيانُ ووجهاءُ كعيدنة بإيقاف العدوان ورفع الحصار، مشيرين إلى أن العدوانَ والحصار لن يثنيَهم عن استمرار الصمود والثبات وتحرير كُلّ شبر من أرض الوطن.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن الوقفة وقوف قبائل كعيدنة إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في معركة تحرير مأرب وكل شبر من أرضِ الوطن من دنس الغزاة والمرتزِقة واستعدادهم تقديم الغالي والنفيس في مواجهة العدوان وأدواته.

وفي الجميمة، حذّر القطاعُ الصحي بالمديرية من حدوثِ كارثةٍ إنسانية جراء نفاد الوقود وتوقف الخدمات الطبية في عدد من المرافق الصحية.

وحمّل أطباء ومنتسبو القطاع الصحي في الوقفة بحضور مدير مكتب الصحة بالمديرية فيصل دهشوش المجتمع الدولي مسئولية تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وطالبوا الهيئاتِ والمنظماتِ بالاضطلاع بدورها الإنساني والعمل على رفع الحصار لمنع حدوث كارثة إنسانية بحق المرضى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولون وخبراء ومحللون عسكريون لصحيفة «المسيرة»:

عملية «توازن الردع الخامسة» فرضت قواعد اشتباك جديدة وجاءت في توقيت هام ومفصلي

المسيرة: محمد حتروش- منصور البكالي

استبشر اليمنيون كَثيراً بعملية «توازن الردع الخامسة» التي أثارت الذُّعرَ والهلعَ لدى العدوّ السعودي، وعاش معها ليلةً من ليالي الاستجداء لإيقاف هذا الهجوم.

ولاقت العملية تفاعلاً كَبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حَيثُ نشر الكثيرون تغريدات تؤكّد سماعَهم لأصوات انفجارات كبيرة، ما يدل على أن العملية كانت كبيرةً جِدًّا وموجعةً للعدو.

وتعد «عملية توازن الردع الخامسة» من أهم العمليات التي طالت قلب العدوّ السعودي، حَيثُ جاءت في توقيت حساس، بالتزامن مع المعارك المفصلية في مأرب، وفي ظل الدعوات الدولية المطالبة بالسلام، ولا سيما الأمريكية التي تتصدرها الأقوال فقط وليس الأفعال.

رَدٌّ منطقيٌّ ومشروع

ويعتبرُ مستشارُ المجلس السياسي الأعلى، أمين عام حزب الأُمَّة، العلامة محمد مفتاح، هذه العملية ردًّا منطقيًّا ومشروعًا؛ كونها جاءت في ظل تشديد الحصار الخانق على شعبنا اليمني، وتصعيد العدوان، مؤكّداً أن هذه العمليةَ جاءت للرد على المناورات المخادعة للعدو الداعية لوقف تقدم الجيش واللجان الشعبيّة في استكمال تحرير محافظة مأرب، وتشديد الحصار على المشتقات النفطية.

ويتفقُ اللواءُ خالد غراب مع العلامة مفتاح بأن عمليةَ توازن الردع الخامسة تأتي في سياق الرد الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس، معتبرًا هذه العملية واستهدافَ عمق العدوّ السعودي من الأولويات الهامة لتحقيق السلام الحقيقي للشعب اليمني المنشود، مبينًا أن التضليلَ والزَّيفَ الذي تلعبُه دولُ العدوان والأمم المتحدة تحت دعوات السلام لن ينطليَ على الشعب اليمني.

ويشير اللواء غراب إلى أن عمليةَ توازن الردع الخامسة تأتي في سياق الرد على طيران العدوان المعادي المساند للمرتزِقة بمأرب، مؤكّداً أن استهداف المطارات العسكرية في السعودية رسالة واضحة للنظام السعودي بالتوقف عن الاعتداء على اليمن وأنه سيندم في حال استمر في عدوانه.

ويرى اللواء غراب أن النظام السعودي يعتبر محافظة مأرب عُمقاً له وأنه يخطط لضَمِّ المحافظة إلى المحافظات التابعة للسعودية، معتبرًا ذلك حلماً يجب تحقيقُه، وأن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة حالوا دون تحقيق ذلك وحوّلوا أحلام الأعداء إلى سراب، موضحًا أن قصف المطارات العسكرية دليل على التفوق العسكري اليمني على منظومات الباتريوت التي يفتخر بها السعوديون، وأن اعتراف النظام السعودي باعتراض بعض الطائرات دليل على عجزه وفشله الذريع.

عهدُ الوصاية لن يعود

وحول أهميّة عملية «توازن الردع الخامسة»، يقول الخبير والمحلل العسكري العميد مجيب شمسان: العملية أتت في ظل استمرار تحالف العدوان في غاراته وحصاره على الشعب اليمني، في إطار حق الرد الطبيعي والمشروع في مواجهة تحالف العدوان والفاعلين الرسميين فيه ممثلاً بالأمريكي والبريطاني والصهيوني، مُضيفاً: بعد أن أطبقوا الحصار على شعبنا اليمني وصعّدوا من عملياتهم الهجومية وغاراتهم وتم تصوير المدافعين عن أنفسهم بأنهم معتدون بينما لا يدينون المعتدي الذي لم يتوقف منذ ٦ سنوات عن قصف وقتل الشعب اليمني، وتدمير بُنيته التحتية وقتل وتشريد الآلاف من المواطنين، وبالتالي هذه العمليات تأتي تأكيداً على حق الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه.

ويشير العميد شمسان إلى أن الأحاديثَ الأمريكية عن مساعٍ للسلام لا تتعدى تعبيراً عن محاولتِها لثني الجيش واللجان الشعبيّة عن تحرير محافظة مأرب، وأن كُلّ دعوات السلام التي يتشدقون بها لا تتعدى تلك التصريحات الإعلامية التي لم يُلمس لها أيُّ أثر على الواقع.

ويؤكّد الخبير العسكري شمسان أن تزامُنَ تنفيذ هذه العملية مع العمليات الدائرة اليوم على المستوى الميداني في محافظة مأرب التي يقودُها مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة والمسنودون بأبناء القبائل وفي طليعتها قبائل مأرب، يقول للأمريكي والبريطاني والصهيوني وغيرهم ممن يقفون وراء هذا العدوان على الشعب اليمني: إن مأرب محافظة يمنية وستبقى يمنية والعهد الذي كانت به أمريكا وبريطانيا من تفصل القرارات وتتخذها نيابةً عن الشعب اليمني قد ولّى، واليوم اليمنيون يقدمون التضحياتِ تلو التضحيات لانتزاع قرارهم وحريتهم وسيادتهم.

ويؤكّد العميد شمسان إلى أن العهدَ الذي كان تُمارَسُ فيه الوصايةُ على الشعب اليمني لن يعودَ، قائلاً: «ها هي القوات المسلحة اليمنية اليوم وجّهت عبر هذه العملية رسالةً لتحالف العدوان ولأمريكا وبريطانيا بأننا سندافعُ بكل الوسائل التي نمتلكُها عن ثرواتنا وعن مواطنينا وعن أرضنا وعن سيادتنا حتى تحرير كامل التراب اليمني من دنسكم جميعاً، وأنكم إذَا ما قصفتم منشآتنا فَإنَّ قواتِنا الصاروخيةَ وسلاحَ الجو المسيَّر سيكون حاضراً لقصف منشآتكم، وأنه طالما استمر عدوانكم على شعبنا اليمني فَإنَّ ضرباتنا ستستمرُّ داخل العمق السعودي وستأخذ مجالاً أوسعَ وأكبرَ وأكثرَ تدميراً وأكثر تأثيراً على تحالف العدوان».

تصاعد وتيرة العمليات

بدوره، يقول المحللُ العسكري زين العابدين عثمان: إنه وفي مضمار الأهميّة التي تمثلها عملياتُ الردع الاستراتيجي التي تنفذها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر اليمني، لا سِيَّما عملية توازن الردع الخامسة التي نُفِّذت، يوم أمس، فَإنَّها تعد من أهم عمليات القوات المسلحة اليمنية وأكثرها تأثيراً على ميزان القوة وَالردع، لافتاً إلى أن توازُنَ الردع الخامسة حققت أهدافَها بدقه وبفاعلية متناهية في العمق.

ويواصل عثمان حديثَه قائلاً: تعد هذه أكبر عملية، حَيثُ نُفِّذت بـ١٥ طائرة مسيَّرة وصاروخ باليستي بعيد المدى التي ضربت بقوة شبكةً من الأهداف الحسَّاسة بالعمق السعودي، منها في عسير وأبها والعاصمة الرياض، مُشيراً إلى أن الجانبَ الآخرَ من أهميتها يكمُنُ في توقيتها الذي أتى في ظل صعودٍ وتيرة العمليات العدوانية وتشديد الحصار على الشعب اليمني.

ويوضح عثمان أن تزامُنَ العملية يأتي مع التصعيد الكبير للعمليات الجوية في خضم المعركة الوطنية التي يخوضها مجاهدو الجيش واللجان لتحرير محافظة مأرب والدعوات الأمريكية للسلام، مؤكّداً أن العمليةَ تأتي في توقيت مناسب ومفصلي، وقد فرضت بعون الله تعالى قواعدَ اشتباك جديدةً وتداعياتٍ مهمةً أبرزُها أنها ألجمت النظامَ السعودي بالقوة وكسرت مخطّطاتِه ووضعته في أكبر مأزق استراتيجي، فسلامةُ عمقه ومنظومته الاقتصادية والأمنية أصبحت مرهونةً برفع الحصار وإيقاف العدوان عن اليمن.

ويرى عثمان أن من تداعياتِ العملية فضح الفشل التقني الكبير للأنظمة الدفاعية الأمريكية والبريطانية الحديثة والتي تم استحداثُها مؤخّراً في أراضي السعودية وهي منظومةُ الدرع الصاروخي ثاد THAAD الأمريكي ونظام الدفاع الجوي كام KAAM وجيراف البريطانية التي تمت المراهنةُ عليها في تحقيق أفضل نسبة حماية للسعودية في هذا العام، وفي تحقيق تعهدات الإدارة الأمريكية في تعزيز القدرات الدفاعية للمملكة.

ويؤكّد عثمان أن العمليةَ قدمت رسالةً واضحةً للأمريكي والسعودي ومن خلفه المنظومة الأممية والدولية بأن أي مسار سياسي يدعو للسلام وَلا يترجم برفع الحصار والعدوان على اليمن عمليًّا سيكونُ بلا قيمة، موضحًا بأن اليمن سيواصلُ خياراتِه الدفاعيةَ والردعية حتى كسر الحصار والحرب وتحقيق ذلك ولو بالقوة.

ويعتقد الخبير والمحلل العسكري زين العابدين عثمان، أن عمليةَ توزان الردع الخامسة فرضت تحوُّلاً جديداً في معركة مأرب، وأنها صنعت تصعيداً مضادًّا لتصعيد النظام السعودي عملياته العدوانية والجوية في معركة مأرب الذي يريد من خلالها إنقاذَ ما يمكن إنقاذُه من المرتزِقة وما تبقى من جغرافيا مأرب.

ويرى عُثمان أن العدوانَ السعودي يحاولُ من خلال طيرانِه عرقلةَ الجيش واللجان الشعبيّة من حسم المعركة وتطهير ما تبقى من الجبهات، مؤكّداً أن أهميّةَ عملية توازن الردع الخامسة تكمُنُ في أنها تأتي ردعيةً من جهة ودفعةً كبيرةً للجيش واللجان في تعزيز وتدعيم عمليات تحرير مأرب وحسم المعركة بمسارٍ استراتيجي ثابتٍ من جهة أُخرى.

■ اللواء غراب: قصف المطارات العسكرية السعودية دليلٌ على التفوق العسكري اليمني على منظومة الباتريوت الأمريكية

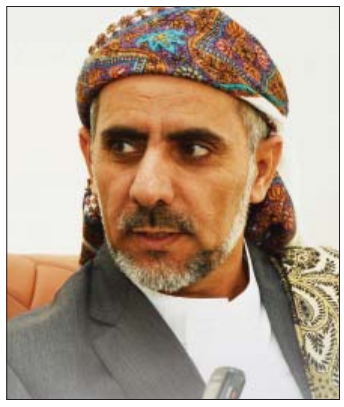

■ مفتاح: العملية جاءت للرد على المناورات المخادعة للعدو الداعية لوقف تحرير مدينة مأرب

■ عثمان: رسالة واضحة للأمريكي والسعودي والبريطاني بأن السلام لن يتحقّق إلا بوقف العدوان ورفع الحصار

مستشار المجلس السياسي الأعلى والقيادي في حزب الرشاد السلفي محمد طاهر أنعم في حوار لـ صحيفة «المسيرة»:

يجبُ أن نكسرَ الحصارَ المفروضَ على شعبنا اليمني بإخراج المحتلّين من مدينة مأرب بالقوة

قياداتٌ سياسيةٌ من «الوزن الثقيل» أبدت استعدادَها للعودة إلى أرض الوطن ومناهضة العدوان

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

أكّد مستشارُ المجلس السياسي الأعلى، والقيادي في حزب الرشاد السلفي، الأُستاذ محمد طاهر أنعم، أن العدوانَ الأمريكي السعودي لا يفكِّرُ بجديةٍ في إيقاف العدوان ورفع الحصار عن بلادنا والمستمرّ للعام السادس على التوالي.

وقال أنعم في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن النظامَ السعودي يريدُ حكومةً في صنعاء خاضعةً له، وهاجسُه الكبيرُ هو السيطرةُ على منابع النفط والغاز، مُشيراً إلى أن المخابراتِ السعوديةَ تتبنى خطابَ التحريض ضد الشعب اليمني على أَسَاسٍ طائفي وعِرقي، ويساعدُها في ذلك إعلاميون مرتزِقةٌ من مختلف وسائل الإعلام، وتضخ أموالاً لإعلاميين ليتحَرّكوا في هذا المجال عبر فضائيات وصحف وإعلام إلكتروني.

وحذّر أنعم من الدعوات الأمريكية والأُورُوبية الماكرة للسلام، منوِّهًا إلى أن القيادةَ السياسيةَ اليمنيةَ والشعبَ اليمني لن يقبلوا بأيِّ سلام إلا بالبدء في وقف العدوان ورفع الحصار.

إلى نص الحوار:

– بدايةً أُستاذ محمد.. كيف تقيّمون الوضعَ في مأرب اليوم.. ألا تراه تحَرُّكاً لفك حصار العدوان الأمريكي السعودي على شعبنا منذ ٦ سنوات؟

مأربُ هي إحدى الرئتين التي نتنفَّسُ بهما إلى جانبِ الحديدة التي يمنَعُ العدوُّ السعوديُّ الإماراتي دخولَ ما يقارب ١٤ سفينة تحملُ المشتقاتِ النفطيةَ إليها، وهو بهذا يحاول أن يضغطَ على رئتَينا في وقتٍ واحدٍ، ونحن يجبُ أن نكسرَ هذا الحصارَ بإخراج المستعمر بالقوة من مأرب، ونستهدفُ المواقعَ السعودية لفك الحصار البحري، والحقيقةُ أننا قد حاولنا بالمناشداتِ الإنسانيةِ للعالم والأمم المتحدة والمنظمات أن نصلَ لاتّفاق يوقفُ هذا الفعلَ الخبيثَ بحق شعبنا، لكنهم لم يتركوا لنا مجالاً غير استخدام القوة؛ لكي نتنفَّسَ، ونحن هنا ندعَمُ قواتِنا المسلحةَ ولجانَنا الشعبيّةَ في صمودهم الأُسطوري وبسالتهم في تحرير مأرب التي تحملُ رمزيةً كمحافظة التاريخ والثروة.

– باعتباركم عضواً في فريق المصالحة الوطنية.. ما الذي أنجزتموه منذُ تشكيل الفريق؟

منذُ تشكيل فريق المصالحة تم التواصُلُ مع مئاتٍ من القيادات، وقد عاد المئاتُ، بل الآلافُ من الذين كانوا مخدوعين مع العدوّ السعودي ضباطاً وأفراداً، وَكذلك من التجار والشخصيات القبَلية، وبعضُهم عاد بشكل علني وبعضُهم بشكل غير علني؛ تجنباً لبعض المخاطر بحسب طلبهم، وما يزالُ فريقُ المصالحة يتحَرَّكُ في هذا المجال فاتحاً البابَ طالما بقي العفوُ الرئاسي مفتوحاً.

– هؤلاءِ من المتواجدين في الداخل أم الخارج؟

معظمُهم خارجَ البلاد.

– تتواصَلون مع كُلِّ مَن هم في الخارج؟

بالتأكيد، لقد تم تقسيمُ فريق المصالحة إلى ثلاثِ لجان: الأولى تختصُّ بالسياسيين، والثانية بالعسكريين، والثالثة للقبليين والتجار والشخصيات الاجتماعية وغيرهم، وكُلُّ لجنة من هذه اللجان تتحَرَّكُ في مجالها لمَن يريدون العودة.

هاجسُ السعودية يتجهُ نحو السيطرةِ على منابع النفط والغاز والنظام السعودي سيستمرُّ في العدوان حتى يجدَ حكومةً خاضعةً له بصنعاء

– هل من سياسيين أبدوا رغبةً في العودة؟

نعم، تواصلنا بسياسيين وأبدوا رغبتَهم بالعودة.

– ولكن ما الذي يمنعُ عودتَهم؟

إغلاقُ مطار صنعاء مانعٌ لعودة أُولئك والكثير ينتظرون فتحَ مطار صنعاء؛ لأَنَّهم يتخوَّفون من العودة عبرَ مطار عدن أَو سيئون، حَيثُ قد يُعتقلون إذَا ما وجدوهم متجهين نحو صنعاء.

– ماذا عن قيادات الأحزاب السياسية المعروفة كالمؤتمر والإصلاح «جناح الإخوان»، والناصريين والاشتراكيين... إلخ؟

تواصلنا مع قيادات الأحزاب عبر مذكرات، وأعربنا فيها عن استعدادِنا لعودة العملية السياسية دون تدخُّلٍ سعودي أَو إماراتي أَو أية دولة أُخرى على شرط التبرُّؤ من العدوان.

وقد تواصلنا مع الكثير من كُلِّ الأحزاب، سواء مؤتمرين أَو إصلاحيين أَو اشتراكيين أَو مستقلين وغيرهم، وهم راغبون في العودة، ولذلك فالنظام السعودي يفهمُ أن فتحَ مطار صنعاء يعني فكفكةَ خيوط اللعبة السياسية التي يتحَرَّكُ بها، وسيشهد مطارُ صنعاء وقتَها عودةً غيرَ عادية لقيادات سياسية بعضُها من الوزن الثقيل.

– كيف تفسّرون ارتماءَ الكثير من النخب السياسية اليمنية المرتزِقة في صف العدوان.. ألم يقتنع سياسيو فنادق الرياض وقادتهم أن لجوءَهم للسعودية كان كارثةً؟

في الواقع إن الطبقةَ السياسيةَ السابقةَ في بلادنا كانت مستفيدةً من نظام حكم هادي بعد المبادرة الخليجية، والتي مثّلت صيغةً جديدةً للارتهان للخارج، وحين قامت مجموعةٌ ثورية بالثورة على هذا النظام الذي كان امتداداً للنظام السابق في ارتهانه وخضوعه للأجنبي، انزعجت تلك القوى والأحزابُ السياسية التي كانت مستفيدةً من النظام، وما كان الخلافُ السياسي بين تلك المنظومة إلَّا نتيجة لخلافها على المصالح، وإن ظل هذا الخلاف طبيعياً إلا أنه كان خلافاً ممقوتاً فيما كان من المصلحة العامة أن تؤيدَ ثورة ٢١ سبتمبر؛ لأَنَّها ثورةٌ لصالح الشعب، وتجاوُزٌ لذلك النظام الفاسد والمرتهن للأجنبي بامتيَاز والانعتاق من الوصاية السعودية التي أبقت اليمنَ تابعاً، حتى أن اليمنَ ظلت متخلفةً عن دول العالم في جميع المجالات، من تعليم وصحة ودفاع وثقافة وفي جميع المجالات، لكن الأحزابَ السياسية قدمت مصالحَها للأسف الشديد على مصالح الشعب والبلد، وعارضت بذلك ثورة ٢٠١٤ ثم ارتمت في أحضانِ العدوّ السعودي والإماراتي، وأوجدت له المبرّرَ للتدخل في اليمن بعدوانه السافر، فاتحةً له المجالَ لتنفيذ مخطّطاته.

قوةُ السعودية تتعرضُ لانتكاسة ونحن نخوضُ معركةً وطنيةً مع أنصار الله ضد الظلم والتبعية للسعودية وسننتصرُ فيها بإذن الله

– برأيكم لما رفضت القوى والأحزابُ السياسية اليمنية المرتزِقة في الخارج المصالَحةَ مع الشعبِ والسلطة في صنعاء.. هل ما زالت المصالحُ هي الفيصلَ في تحديدِ الاتّجاه لأُولئك؟

هناك سببان بارزان لرفضِ تلك القوى اليمنية المرتهنة لأطماع ومصالح العدوان المصالحة، أولهما التحريضُ السعودي والإماراتي ورغبةُ السعودية في استمرار الحرب لفترة طويلة، فمِن مصلحة السعودية استمرارُ العدوان وإبقاءُ البلاد في حال اللا استقرار طالما وَصنعاءُ ليست بيدها، وهكذا يبدو الهدفُ السعودي، فإما حكومةٌ ونظامٌ خاضعٌ في صنعاءَ لها وَتحت سيطرتها وإما عدوانٌ إلى ما لا نهاية.

أما السببُ الثاني فيرتبطُ بالمصالح السياسية والأموال التي يتلقاها السياسيون وأحزابُهم من السعودية وغيرها، فلا يريدون أن ينقطعَ عنهم ذلك، ومعه لم يعد تهمهم معاناةُ الشعب اليمني وقطع رواتب موظفيه والدمار الذي حَلَّ باليمن والذي كانوا سبباً رئيساً فيه.

– ما حجم المصلحة السعودية في استمرار العدوان الذي يستنزف من أموالها مئات المليارات مع تراجع احتياطها النقدي وَمع ما لحق باقتصادها من أضرار كبيرة وتضرر سُمعتها على المستوى الدولي.. أليس هذا ضرباً من الجنون؟

هذه سياسةٌ سعوديةٌ قديمةٌ ونظرةٌ خَاصَّةٌ للوضع اليمني، وكما أشرت فإما

يجب الحذرُ والتنبهُ للدعوات الأمريكية الأُورُوبية الماكرة وقيادتنا السياسية تعي أن السلامَ لن يتحقّقَ إلَّا بوقفِ العدوان ورفع الحصار

نظامٌ خاضعٌ وإما فوضى تتواءمُ مع نظرية الفوضى الخلَّاقة الأمريكية. وتصُبُّ في الصالح السعودي، انفلات أمني وتشتت في الداخل يمنع استخراج النفط والغاز واستغلال الثروات، حَيثُ يبقى اليمن دولة فقيرة.. هناك سعي سعودي حثيث لمنع أي جهد وطني لاستخراج النفط اليمني المهول والذي تخشى استخراجه هذه الجارة، فهو سيؤثر عليها وهذه نظرة وفهم واسع لدى آل سعود من تأثير اليمن الكبير على مستقبلها، وللأسف هناك قياداتٌ وقوىً يمنيةٌ عميلةٌ تنفذُ تلك السياساتِ السعودية.

– أعتقد أن السعودية وأدواتها تدرك صعوبةً في بقاء الوضع الذي تقول إنها ترغب فيه.. فالواقعُ السياسي يُظهرُ تعارُضَ مصالح قوى بين دول العدوان مع ظهور محور المقاومة بقوة عززت جبهة الداخل وأخيرًا توجّه دولي معارض للسعودية وأدواتها.. صراع مصالح أكبر من حجم دول الخليج؟

السعوديون بدأوا يشعرون بهذا الخطر، لم يكونوا يتوقعون أن تقاوم القوى الوطنية والشعب اليمني بهذا الشكل وطيلة هذه الفترة وقد كانت مقاومة المحتلّ والعدوان على أشدها وكان لذلك أسبابه، فالغيظُ الذي كان يسكُنُ نفوسَ اليمنيين على النظام

←

السعودي كبير؛ بسَبب المعاملة الدونية التي كان يعامَل بها المغتربون اليمنيون في المملكة إلى جانب أخذ أموالهم وحقوقهم وترحيلهم وأذيتهم، أضف لذلك أن القوى الوطنية أحست أن السعودية تنهبُ البلاد وثرواتها وتحاول فرضَ عملائها على اليمن.. كذلك قطاعات شعبيّة واسعة تحس أن علاقةَ التبعية للسعودية لا تناسبُ الدورَ اليمني التاريخي والعراقة اليمنية التي لها مكانتُها في الإسلام وفي العروبة فكيف نصبحُ دولةً تابعةً كالبحرين بتبعيتها للسعودية فيأنفون هذه التبعيةَ والمهانة والمذلة.

هذا الشعورُ لدى اليمنيين بالعزة مقابل كُلّ ما ذكر دفع أبناء الوطن للمقاومة والتصدي لمشروع هيمنة جديد والتف الجميع حول القيادة التي أعلنت تحديها للنظام السعودي ممثلةً في قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وقيادة أنصار الله وصار هناك تحالف واسع يمثل جبهة صمود ومقاومة قوية سواء من اليساريين أو المتدينين أو غيرهم، ونحن على سبيل المثال كأشخاص لدينا خلفيات سلفية ووجدنا أن المعركة الحاصلة هي معركة وطنية لا معركة وحرب حزبية أو مذهبية أو شيء من ذلك، فهي حرب لإنقاذ اليمن من التبعية والظلم السعودي لليمن، لذلك نشرف كوننا حلفاءَ لأنصار الله في معركتنا الوطنية التي سننتصرُ فيها بإذن الله عز وجل.

– مع مأزق السعودية الحاصل في بلادنا بعدوانها على الشعب اليمني.. كيف لها الخروج من ذلك من وجهة نظرك أستاذ محمد؟

النظامُ السعودي -كما أشرتم- في وضع محرج ومتعب في ذات الوقت، فقد بدأت المملكة تحس بأن الحبل يلتف حول رقبتها وهي لا تعرف كيف تخرج من مأزقها هذا، وهناك نصائح من حلفائها تؤكّد أن لا حَلَّ عسكرياً في اليمن، وأن عليها الخروجَ بماء وجهها، حتى الخبراء السعوديون يقولون لنظامهم نفس الشيء إلَّا أن هناك عقيدةً مسيطرةً في ذهنية وفكر حكام آل سعود والفكر النجدي البدوي وهي عقيدة الغطرسة والكبر وأنه لا يمكن أن يكونَ لليمني أو أبو يمن كما يسمونه حقٌّ بأن يفرض إرادتَه عليهم، ولهذا فهم كما نقول بلهجتنا «يقمرون» ويصرون حتى لو أفلست الخزينةُ السعودية أو تسقط السعودية بكاملها وينتهي نظامُها، وهكذا يفعل سلمان وأبناؤه، ولعلها حكمةُ الله عز وجل لإسقاط هذا النظام.

– الاقتصاد السعودي -كما أشرنا- والأوضاعُ المعيشية للسعوديين تتدهورُ شيئاً فشيئاً، وهذا ما لوحظ بعد العدوان على بلادنا؟

لقد تضرر اقتصادُهم بشقَّيه العام والخاص، فالكثير من المشاريع العامة أوقف العمل فيها، وتعثرت التنمية في المملكة، ولجأ ابن سلمان لأخذ أموال كثيرة لأمراء من آل سعود وحجزهم في فندق الريتز كارلتون بالرياض بعد أن قاسمهم أموالهم؛ لعله بذلك يحرك المال السعودي، وفي الجانب الخاص تراجعت أجور الموظف الحكومي السعودي بعد أن تراجع ابن سلمان عن الأجور المضافة للموظفين، وصاحب ذلك رفعُ الدعم عن كثير من السلع التي تضرر منها المواطن السعودي، إلى جانب ارتفاع الأسعار على نحو غير مسبوق في المملكة السعودية حتى على مستوى فواتير المياه والكهرباء التي يصيح منها السعوديون والتي أصبحت غيرَ معقولة بعد أن تضاعفت عن ما كانت عليه قبل خمس سنوات.. هذه كلُّها من آثار العدوان على اليمن والانفاق السعودي الهائل على هذه الحرب الظالمة.

– ماذا عن تعرية هذه الحرب للنظام السعودي أمام العالم.. ربما بدت أكثرَ شيء أضرَّ بمكانة آل سعود دولياً؟

هذا جانبٌ آخر من جوانبِ تأثير

يجب أن نستغلَّ الخلافاتِ بين بايدين والمجرم محمد بن سلمان وأن نبنيَ عليها ونستفيدَ منها

هذه الحرب وهذا العدوان على مكانة المملكة لدى المجتمع الدولي، فقد كان يظن أن السعودية تمتلك جيشاً قوياً؛ بسَبب الأسلحة الأمريكية والبريطانية المتطورة والهائلة التي اشترتها وما زالت السعودية منذ ثلاثين عاماً، ومتابعتها لأحدث إنتاج سوق السلاح، فكان يظن أن السعودية قوةٌ هائلةٌ إلَّا أنها تعرضت لانتكاسة كشفت ضعفَها ومهانتها للحد الذي لم تستطع ترسانتُها أن تتجاوز مناطقَ محدودةً في صعدة أو الجوف أو حجّة، وقد كانت تلك إهانةً كبيرةً للسعودية، وَلا يتوقع أن تُنسى على الأقل لعشرين سنةً قادمة.

– وَلا ننسى أن هذا العدوان عمق الأزمة الداخلية داخل هذا النظام؟

صحيح، فالتأثيرُ السلبي للحرب والعدوان على اليمن وصل لكل شيء، فالعائلة المالكة بدأت تتمرد على ابن سلمان وتنزعج منه كما هو حال الأمير أحمد بن عبدالعزيز ومحمد بن نائف وكثير من الأمراء حولَهم دون نسيان بعض القيادات العسكرية والأمنية في النظام السعودي.

– في ظل هذا المأزق ما جدوى مطامع دولة أو مملكة تعيش مأزقَ وتداعياتٍ كارثيةً عليها أن تبحثَ عن تحقيق أطماعها في محافظات الجنوب التي لا تختلفُ عن محافظات الشمال في ثوريتها ورفضها للمحتلّ القوي، فكيف بمحتلٍّ ضعيف أو محميٍّ بسطوة الأمريكان كالسعودية أو الإمارات؟

أعتقد أن هذا كان هدفاً رئيسياً من أهداف حرب السعودية والإمارات على اليمن، ورغم ما ذكرتَ فهاجسُ السعودية يتجه نحو السيطرة على نفط وغاز اليمن وعلى الحدود كمحافظة الجوف ومأرب وشبوة وحضرموت، وهي التي تتواجد فيها السعودية وتأمل أن تستمر الحرب والفوضى مع سيطرة مرتزِقتها من اليمنيين على هذه المحافظات النفطية، بحيث يمنع إنتاجه وإن أُنتِجَ لا يصل إلى التأثير على النفط السعودي، بينما الإمارات لها هدفٌ آخر وعينُها على السواحل والموانئ، فهي تسيطر على المكلا وعدن وسواحل البحر الأحمر.

– منذ أيَّام النظام السابق سعت الإماراتُ لتعطيل ميناء الحاويات بعدن كونه ميناءً عالمياً يهدّد مكانةَ ميناء دبي ولهذا تتواجد؟

ليس هذا فحسب، فشركةُ دبي هي أَسَاسٌ يرتكزُ عليه اقتصادُ هذه الدولة، ومعروفٌ أن هذه الشركةَ تديرُ عشراتِ الموانئ في أنحاء العالم حتى في الولايات المتحدة الأمريكية.. هناك موانئُ تديرُها هذه الشركةُ وهي تسيطرُ على موانئ جيبوتي وحاولت السيطرة على الصومال بالمثل وكذلك في إرتيريا واليمن ضمن هذا التوجّه بالتأكيد.. وفي هذا السياق كان بإمْكَان الإمارات

الشارعُ المهري يتحَرّك بقوة لرفض الهيمنة السعودية على أراضي المحافظة وثرواتها

البريطانيون يتجاهلون النداءاتِ المطالِبةَ بوقف قتل الشعب اليمني وتستنكر موقفَهم في الاستمرار ببيع الأسلحة للنظام السعودي

أن تستفيد من إدارة ميناء الحاويات وتكسب منه إلَّا أن عقليةَ الاستحواذ البدوية تنتهج السيطرة، وهذه من مثالب عقلية الأعراب للأسف الشديد.

– مقابل وضوح الأطماع السعودية الإماراتية والتي لم تكن جديدةً كان الخطاب الإعلامي الموجَّه للمواطن بالمحافظات المحتلّة وغير المحتلّة ينصبّ على الكراهية وتمزيق النسيج الاجتماعي.. ما تفسيرُكم لذلك؟

اليمنيون في هذا الإطار على نوعَين، نوع لا يزالُ بفطرته السليمة وهم عامةُ الناس من المواطنين ونوع تم تخريبُ فِطرته السليمة بالخطاب الطائفي السُّلالي فأصبحوا يرحِّبون بالعدوان والاحتلال السعودي الإماراتي؛ بسَبب التركيز الإعلامي على أن هناك تهديداً حقيقياً.. مثلاً الجنوبيون تم إفسادُ فكرهم عبر الإعلام المركّز منذ ١٩٩٤ وحتى اليوم أن كُلّ الشماليين أعداءٌ لهم وأنهم أتوا لأخذ ثرواتهم، بما فيهم المواطنون البسطاء من أبناء محافظات الشمال الذين يعملون بمحافظات الجنوب وأصبحوا يصدّقون ذلك.. مع هذا الخطاب لاحظنا حملاتِ الإبعاد والسلب والمصادَرة لحقوق الناس وممتلكاتهم، وُصُولاً للترحيل داخل البلاد وكذلك إفساد الفطرة على أَسَاس مذهبي وإثارة مخاوف لا أَسَاس لها مثل: احذروا من الشيعة وأن مَن يحكم يصادر حقوق الشوافع والسُّنة، وهذا لا أَسَاس له، وَأَيْضاً التحريض على أَسَاس عِرقي، وهذا كله تقوم به الاستخبارات السعودية بناءً على خطط مدروسة وأموال تضخ لإعلاميين للأسف ليتحَرّكوا في هذا المجال عبر قنوات فضائية وصحف وإعلام إلكتروني.

– التحريض في السعودية على سبيل المثال ممنوع رغم وجود الشيعة هناك؟

حقيقةٌ واضحةٌ ومعروفةٌ، فرغم تواجد الجماعات الشيعية في السعودية بأكثر من مليون مواطن في نجران أو المنطقة الشرقية أو حتى في المدينة المنورة التي يتواجد بها ما بين خمسين إلى مِئة ألف مواطن سعودي شيعي، ومع ذلك فالنظام السعودي يمنعُ التحريضَ الطائفي ويعتبرُه خطأً وجريمةً توجب العقاب؛ لأَنَّ هذا يهدّد النسيج الاجتماعي السعودي لكن في اليمن يحرضون على ذلك على أُسُس شطرية ومناطقية وطائفية وعرقية.

– ولكن ما واجبُكم أُستاذ محمد في ظل هذا المخطّط الذي يستهدف وحدة المجتمع؟

واجبنا أن نعملَ في الاتّجاه الذي يعالجُ هذه المعضلاتِ بالقول والفعل.

– في ظل المتغيرات الدولية أو لنقُل التوجّه الدولي نحو السعي لإيقاف الحرب في اليمن وإيجاد حَلٍّ ينهي مأساة الشعب اليمني.. هل هذا ممكن؟

من وجهة نظري، هذه فرصةٌ تاريخيةٌ يجبُ أن نأخذَ بها، وهي لصالحنا، فمن الشيءِ الغريب وغير المعتاد في السياسة الأمريكية أن نجدَ الرئيس الأمريكي بايدن يقول بأنه لن يتواصلَ مع محمد بن سلمان؛ باعتبَار أنه أقلُّ منه تنظيمياً وأن تواصله سيقتصر على الملك سلمان، وفي هذا دلالة أن هناك إشكاليةً ناتجةً عن ما كان بين ترامب وبايدن ويجب أن نستغل هذه الخلافات وأن نبنيَ عليها ونستفيد منها، كذلك التحَرّك الحقوقي الكبير لمنظمات حقوقية عالمية، وُصُولاً إلى نواب في الكونجرس والشيوخ الأمريكي وفي البرلمان البريطاني يعارضون العدوانَ على اليمن وقد تكلموا وتحدثوا حول هذا.

هذا الموقفُ وهذا الضغط الدولي على السعودية والإمارات هو في صالحنا ويجب أن نوظفَه التوظيف الأمثل، وفي المقابل ننتبهُ ونحذرُ من المكر الأمريكي الأُورُوبي وأية مساع لوقف الحرب على مَا هِي عليه، بحيث تبقى اليمن ممزقةً والنهب لثروة البلاد يستمر، وهذا ما يجب أن لا يتم، وكما يتحدثون اليوم، فهدفُنا سيكون توقُّفَ الحرب ورفعَ الحصار وخروجَ قوات المعتدي المحتلّ السعودي والإماراتي ومرتزِقتهم من

المخابراتُ السعودية تتبنى خطابَ التحريض على أَسَاسٍ طائفي وعِرقي وتضخ أموالاً لإعلاميين ليتحَرّكوا في هذا المجال عبر فضائيات وصحف وإعلام إلكتروني

السودانيين والبلاك ووتر والبحرينيين من كُلّ الأراضي والجزر اليمنية، أي أن نبدأ بوضع الحِصان ومن ثَمَّ العربة، وَالحمدُ لله القيادةُ السياسية اليمنية واعيةٌ جِدًّا لكل ذلك، وأعتقد أن تصريحاتِ الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام قد وضعت الأمورَ في نصابها فوقفُ العدوان ورفعُ الحصار قبل كُلّ شيء وهذا ما يجب أن يكون.

– أعتقد أن دعوات البرلمان الأُورُوبي تصُبُّ في هذا الاتّجاه وإن كان تأثيرُ الأُورُوبيين تابعاً للتوجّه الأمريكي؟

ما يصدُرُ عن البرلمان الأُورُوبي غيرُ ملزِم للدول الأُورُوبية، إلَّا أنه جيدٌ من الناحية الأخلاقية.

– لكنَّه يؤثر على الاتّجاه العام وَما هو ملفتٌ التأكيدُ الأُورُوبي على خروج القوات الأجنبية من اليمن، وهذا أمر مهم؟

كما قلت -وإن لم يكن يُلزِمُ الدولَ الأُورُوبية- لكنه بالفعل يؤثّرُ على السياسيات العامة الدولية.

– هل تعتقد أن مثلَ هذا الموقف الأُورُوبي قد يعزز من استمرار منع بيع السلاح للسعودية والإمارات من قبل الألمان وايطاليا وَبلجيكا وفرنسا؟

هذه مواقفُ جيدة لدول أُورُوبية، وَكذلك للأمريكان الذين أوقفوا صفقات إف ٣٥ عن الإماراتيين وذخائر الدبابات وغيرها عن السعودية والتي أوقفها بايدن قبل ثلاثة أسابيع، ونعتبر وقفَ الدول الأُورُوبية تزويدَ العدوان بالسلاح موقفاً شجاعاً يستحق الإشادة.. في المقابل نستنكرُ الموقفَ البريطاني الشائن المُصر على الاستمرار في بيع السلاح للسعودية والإمارات والذي يعني عدمَ التفات الحكومة البريطانية وتجاهلها للنداءات المطالبة بوقف قتل الشعب اليمني.

– أضف إلى ذلك أن جنوداً بريطانيين اليومَ كما تقول المصادر يتواجدون في المهرة لصالح السعودية؟

سمعنا بوجودِ بعضِ الجنود البريطانيين تم جلبُهم عن طريق السعودية وإن لم يتم التأكّد من هذه المعلومات، وإن صح هذا فسيكون أمراً مرفوضاً وسيكونون مستهدَفين من قبل القوات المسلحة اليمنية ومن الشارع المهري والجنوبي.

– المهرة عصيةٌ على السعودية وغير السعودية؟

كانت المهرةُ هي الجزءَ الجنوبيَّ الأوضحَ في مقارعة المحتلّ، وما مظاهرات الشارع المهري إلَّا دليل على الرفض القاطع لأية هيمنة سعودية على أراضيها وثرواتها، وأعتقدُ أن السعوديةَ استخدمت البريطانيين بالذات لمعرفتِها بعلاقة البريطانيين المميزة بجيران هذه المحافظة، ونعني سلطنة عُمان التي يحملُ كثيرٌ من أبناء ووجاهات المحافظة لجنسيتها، وهذه مكيدةٌ سعوديةٌ خبيثةٌ لإحراج القبائل وتحييد العُمانيين، لكن نرجو أن تكونَ تحَرّكاتُ قبائل المهرة أذكى من هذا الفِعل السعودي الخبيث.

عملية الردع الـ5.. رسائلُ ودلالات

أمين النهمي

لاقت العملية العسكرية الجديدة للقوات اليمنية المشتركة "عملية توازن الردع الخامسة"، التي استهدفت العاصمة السعودية الرياض ومناطق أُخرى في المملكة ارتياحاً كَبيراً لدى أبناء الشعب اليمني الذين عبّروا عن فرحتهم بالعملية، والتي جاءت كرد مشروع على العدوان السعودي المستمر على اليمن والشعب اليمني منذ قرابة الست سنوات.

وكان ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أعلن عن تنفيذ "عملية توازن الردع الخامسة" استهدفت العمق السعودي بصاروخ بالستي و15 طائرة مسيرة، مُشيراً إلى أن العملية ردٌّ على تصعيدِ تحالفِ العُدوانِ المستمرِّ والمتصاعدِ وحصارهِ المتواصلِ على شعبِنا العزيزِ نفذ سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية عملية هجومية كبيرة ومشتركة باتّجاه العمق السعودي "عملية توازن الردع الخامسة"، مؤكّداً أن العمليات مستمرة وستتوسع أكثر فأكثر طالما استمر العدوان والحصار على بلدنا، مجدّدًا تنبيه سكان تلك المناطق الابتعاد عن كافة المواقع والمطارات العسكرية أَو التي قد تُستخدم لأغراض عسكرية.

حملت العملية عدداً من الدلالات والرسائل القوية للسعودية لعلها هذه المرة قد تستوعب الدرس وتتوقف عن العدوان والحصار، وَإذَا ما استمرت في جنونها فَـإنَّ العمليات ستتضاعفُ أقوى وأشدَّ، وستستهدف أهدافاً حيوية حساسة في مملكة العهر والبعران.

ومن الرسائل التي حملتها عمليةُ الردع الخامسة للسعودية فيما يتعلق بمعركة مأرب التي تحرز فيها القواتُ اليمنية تقدماً كَبيراً على جبهاتها، مفادُها على الرياض أن تتوقف عن الإسناد والمشاركة في المعركة إلى جانب مرتزِقتها، وأن تتوقف كذلك من استهداف مأرب في حال تم إعلان تحريرها قريباً، وأن عليها أن تدركَ أنه في حال قامت باستهداف مدينة مأرب المحرّرة فَـإنَّ الرياضَ لن تسلم من وابل باليستي من هذه الرسالة التي زلزلت وهزت عاصمته.

إلى ذلك، فَـإنَّ هذه العملية تكشفُ عن مدى التطور السريع والهائل للقوات الجوية اليمنية وخَاصَّةً القوة الصاروخية وصناعة وتطوير منظومة البالستيات المتعددة والفائقة القدرة، وكذا سلاح الجو المسيَّر؛ باعتبَار عملية الردع الخامسة العملية الأولى التي استمرت لعدة ساعات متواصلة من الاستهداف.

وكما يشير محللون عسكريون إلى أن عدمَ إذعان الرياض واستيعاب الدرس ووقف عدوانها على اليمن، يعني أنها تكتب نهايتها بيديها، لافتين إلى أن عملية توازن الردع الخامسة تضعُ الرياضَ أمام خيارَين، إما التفاوض مع أنصار الله مباشرة، وإما تغيير نهجها واستراتيجيتها السياسية والعسكرية في اليمن بشكل كامل، وعلى الباغي تدور الدوائر، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

عملية توازن الردع الخامسة نقلت رسالةَ الموت

أبو هادي عبدالله العبدلي

عملية توازن الردع الخامسة نقلت رسالة الموت إلى كُـلّ الغزاة والمحتلّين بأن أبناء الشعب اليمني لن يتركوا ثأرهم ودماء أبنائهم وسيأخذون بالثأر والانتقام ردا على المجازر التي تستهدف المدنيين، وتلك المجازر الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان ولا شك بأن عمليات التوازن مستمرة للرد على استمرار العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي والحصار القائم على شعبنا اليمني.

إن عملية توازن الردع تصيغ معادلة الردع الجديدة مع تحالف العدوان وتدافع عن حقوق الإنسان في اليمن، بل إنها ترسل رسالةً للعالم أجمعَ بأن الشعب اليمني سيدافع عن نفسه ولن يلتزمَ الصمت على جرائم العدوان سيما بأن اليمن أصبح يمتلك قدرة كاملة في تحقيق توازن الردع وكسر عنجهية العدوان.

عملية توازن الردع الخامسة على الرياض حقّقت إنجازاً كبيراً لا شك بأنها كانت ضربة قوية كسرت العمود الفقري للعدوان ومكنت اليمنيين من الإمساك بحلق السعودية بينما العدوان في السنة السادسة وعلى مشارف العام السابع من قصف اليمن ولم يحقّق إلَّا الفشل الذريع لأغير.

الرسالة حفرت في قلوب الصابرين الصامدين من أبناء الشعب اليمني الكثير من اليقين بأن العدوانَ أصبح أوهنَ من بيت العنكبوت وأنه الخاسر الأكبر في عدوانه على الشعب اليمني ولن تنفعه تلك الإدارات التي جلبها من شتى بقاع الأرض.

إن العدوان في مرحلة لحظاته الأخيرة لإعلان هزيمته الوشيكة وستواصل قوتنا الصاروخية والطيران المسير ضربته القاضية بتوفيق الله عز وجل.

سماء مملكة العدوان تناثرت بأضواء شاهدها الجميع وكأنها تحمل رسالة مفادُها أن القصف بالقصف والتصعيد بالتصعيد، إنها الضربة التي ينتظرها الملايين من أبناء الشعب اليمني لكي يشفي غليله.

إذن فالموتُ لقرن الشيطان الأكبر أمريكا وأذيالها السعودية والإمارات، وها قد بدأ الخناق يضيق على أذرعها في المنطقة.

يا معبد الشمس سلّم لي على مأرب

منتصر الجلي

أصبح وأضحى وبات وما انفك.. كلها أضحت أوقاتاً لها لغزُها اليمني وعقرب ساعتها النادر، خرجت عن إطار لُغتها العربية لتعودَ للأُمِّ السبئية الأولى، همساً وعلناً، دلائل وبشائر النصر وهدهد اليمانيين يعانق الشمس وركوعها وتسبيحها لله.

أصبحت تلك الأحجارُ الرمزيةَ للأُسطورة للحقيقة للآيات القرآنية للصادقين يوم صدقهم، ذلك معبد الشمس الحميري الشامخ مدى آلاف السنوات ولغة بلقيس على شموخه تردّد (إن الملوك إذَا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون).

وبعد عصر وبعد دهر وبعد أَيَّـام يتعاقب معها الجيل اليمني وهم ينقشون اللقاء بسعادة البشرى على روضات التحرّر المأربية، فهي أنشودة الصغار وحلم الكبار وأمل الأرض والإنسان أن تعود مأرب كما كانت في الأول يوم ذكرها العزيز في كتابه.

تلك المحافظة اليمنية في الهُوية والإنسان والمنشأ والتكوير تتحرّر من درن طالها، وأمد جرم استتب بها بُرهةً من الزمن وشرذمة الطاغوت تحكمها حتى أحالت شمسَها ظلاماً وأرضها كنيسةً لليهود وطقوسهم العقائدية والعسكرية والقتالية والفتك بأهل الإيمان والحكمة.

تسلح على أرضها الطغاة ووقف عليها عتاولة الشيطان من قرون بني سعود وبني زايد وأدوات أمريكا وأبنائها من القاعدة وداعش وكل متطرف، ليس هذا وحسب بل شاركهم الجرم مرتزِقة الداخل وعملاء النفاق على مستوياتهم المختلفة ورتبهم الزائفة حتى أحرقتهم صحاري مأرب ورجالها البواسل وجيش شعبنا ولجانه المجاهدين الأبطال.

ويوماً تلو يوم يتساقط المجرمون ومن مثّلوا ذات يوم طاغوتاً أكبر على مدينة مأرب يتهاوون كالهشيم تحت نيران وضربات رجال الرجال من أبناء جيشنا العظماء.

هي مأرب حلم كُـلّ عزيز شريف ويمني غيور، حلم الحقيقة أن تستعاد أرضها وخيراتها وكل ذرة بها لينعم الشعب وتنعم بالراحة والأمان.

هي مأرب التي يلهث خلفها العالم ليُركِعَنا ويلهث لينهبها ويلهث ليجردها من كُـلّ فضيلة ودين وتباح سوقاً لمردة العرب والعجم ومرتزِقة الخليج وأرباب المال في الخليج وبريطانيا وأمريكا وعلى رأسها إسرائيل، مأرب التي صاحت لها فراعنة ودبلوماسية الدول الغربية والإخوانية؛ لأنهم يدركون أنها معركة مصيرية وجودية بين الحق والباطل وبين حزب الله الغالب ومكر الشيطان الهارب، بين فلول الشرك ومصالحهم المشتركة وإخونجة الأعراب بأقطارهم المختلفة، وبين الشعب اليمني وأن يكون أَو لا يكون.

هي معركة كسر الساعد الأخير والعظم الأخير والورقة الأخيرة للعدوان على بلدنا وشعبنا، وهي معركة النفس الأخير للمرتزِقة وحضنهم النهائي.

فيا شعب الله وأنصاره فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون الغالبون بإذنه والنصر قاب قوسين أَو أدنى، وهذا وعد الله وقد اقترب.

تتمات الصفحة الأخيرة

رسالةُ الشعب إلى رجال الله.. (2)

وكل ذلك حصل ويحصل؛ لأَنَّكم تواجهون عدوَّ الله، عدوَّ وطنكم وشعبكم.. وتقاتلون بإيمانٍ راسخٍ، وإرادَة صلبة، وعزمٍ لا يلين.. تمضون بوعي متَّقدٍ، وبصيرةٍ نافذة.. تصولون وتجولون بشجاعةٍ وإقدام.. بكفاءةٍ واقتدار..؛ ولأنكم أبيتم الخنوعَ والخضوع، ورفضتم التقهقرَ والاستسلامَ، لقوى تحالف البغي والعدوان وأذنابه ومرتزِقته.. فكنتم الأعلون، إذ وهبتم أنفسَكم لقضيةِ وطنكم العادلة.. ولنُصرة شعبكم المظلوم..

فبأي لسانٍ يا رجالَ الله نشكُرُكم؟!، وبأية لغةٍ نعدد أفضالكم وإحسانكم؟!..

فليكتبِ اللهُ أجورَكم، ويغفرْ لكم ذنوبَكم، ويسدِّدْ رميَكم، وينصُرْكم ويثبِّتْ أقدامَكم..

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) صدق الله العظيم.

نداءٌ أخير: عودوا آمنين

والتزاماً في المحافظة عليه وعلى تنوُّعه المذهبي والفكري من أُولئك أصحابِ الفكر المنغلِق المتطرف والجامد!

الجمهورية التي أوهمكم أنه يرادُ الإطاحةُ بها، أثبت مَن هم في صنعاء أنهم أكثرُ تمسكاً وتعلقاً بها ممن ظلوا وما زالوا يتباكون على سقوطِها وضياعِها.

الهُوِيَّةُ الوطنية اليمنية التي أوهمكم أنها تتعرَّضُ لعمليةِ طمسٍ ومسخٍ مبرمج، أثبت مَن هم في صنعاء أنهم أكثرُ ترسيخاً وتجسيداً لها من أُولئك الرافعين لشعارات الوطنية والتحرّر من داخل أقبية وأروقة أنظمة الحكم الأجنبية الاستبدادية والمعادية!

الأمنُ القومي العربي الذي أوهموكم أنه يتعرَّضُ لعملية طعن من الخلف، أثبت مَن هم في صنعاء أنهم أكثرُ انتماء وحرصاً على تثبيت هذا الأمن والحفاظ عليه من أُولئك الواغين علناً في وَحْلِ العمالة والخيانة والتطبيع والارتهان للأجنبي!

(التحالف) الذي وعدكم أنه سيعيدُكم، غدر بكم وأخلفَكم وعدَه هذا.. وذهب يبحثُ لنفسه من خلالكم فقط عن مصالحه هناك في باب المندب وسقطرى والمهرة و...!

حتى المناطق التي أوهموكم أنها تحرّرت، عَزَّ عليهم أن يعيدوكم إليها أَو أن يعطوكم فيها موطئَ قدم!

باختصار الصورةُ أصبحت اليومَ واضحةً جِدًّا، ولم يعد يكتنفها أيُّ شيءٍ من الغموض.

فما الذي يمنعُكم اليومَ إذَن وفي ظل كُـلّ هذه المعطيات من العودة إلى صنعاء؟!

يعني الفلسطينيون لم يتركوا باباً على مدى أكثر من سبعين سنةً إلا وطرقوه باحثين ومطالبين بحق العودة وأنتم يأتيكم هذا الحق على طبقٍ من ذهب، ومِنْ مَن؟!

ممن لا زلتم تقاتلونهم وتعتقدون أنهم أعداؤكم.. من إخوانكم هنا في صنعاء!

هل رأى التاريخُ أعجبَ من هذا؟!

على أية حال..

عودوا.. جميعاً ولا تأخذُكم العِزةُ بالإثم!

عودوا.. وقابلوا الأيادي التي امتدت إليكم بأيادٍ بيضاءَ مماثلةٍ، فقد يكونُ في ذلك بدايةً لانصهار الجليد وعودةِ المياه الدافئة إلى مجاريها!

عودوا.. ولا تكونوا كفقير اليهود، لا خمر في الدنيا ولا جنة في الآخرة، فلا العدوان اللعين هذا هو الذي مكّنكم مما وعدكم ومنَّاكم به، ولا أنتم هؤلاء الذين استثمرتم اللحظة واغتنمتم الفرصةَ وتجاوبتم مع نداءاتِ ومناشداتِ العودة!

عودوا.. قبل أن لا تستطيعوا أن تعودوا.

توازن الردع الخامسة.. الرسائل والتداعيات المتوقعة

حلمي الكمالي

لم يكن العرضُ الكرنفالي المهيبُ الذي نظمته القوةُ الصاروخية والطائرات المسيَّرة اليمنية داخل العمق السعودي لأكثرَ من 10 ساعات متواصلة، مستهدفةً مواقعَ حسَّاسةً لكيان العدوّ في ثلاثة مدن سعودية كبرى، بينها العاصمة الرياض، بثًّا تجريبيًّا لمناورة عسكرية، بل إنه هجومٌ كاسحٌ غيرُ مسبوقٍ في التاريخ العسكري.

عمليةٌ هجوميةٌ بهذا الحجم لن تشعلَ النارَ تحت مرابض الطائرات ومواقع العدوّ الحيوية وحسب، بل ستوقظُ ليلَ الغرف العملياتية في الرياض وواشنطن وتحيلها إلى ظلام طويل ونهارٍ غير مسمى، وستخطف النومَ من أمراء الحرب لسنوات طويلة.

تشكِّلُ عمليةُ توازن الردع الخامسة ضربةً قاصمة ومدوية للتحالف الأمريكي السعودي من شأنها أن تُحدِثَ تداعياتٍ كبيرةً على المشهد السياسي والعسكري لعدة نقاط أبرزها:

أولاً: إن عدم توضيح الأهداف الحساسة المستهدفة في العاصمة السعودية في بيان عملية توازن الردع الخامسة خَاصَّة يشير إلى أن العملية الهجومية قد طالت مواقع عالية المستوى للإدارة السعودية أو الأمريكية، وإن مُجَرّد كشفها للعلن سيكون بمثابة فضيحة وضربة قاضية للدولتين، بالتالي سيكون لهذه الخطوة عائدٌ إيجابي على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية.

أعطت الردع الخامسة صنعاء نصراً أولياً أكبرَ من فرض سياسة تقليم الأظافر ووضع العدوّ داخل زاوية ضيّقة.

أظهرت العملية عجز قوى العدوان أمام الضربات اليمنية وإجبارَها على تلقي الضربات بصمت مقابل عدم نشر ما تم استهدافه، على أن أقصى ردة فعل للعدوان إطلاقُ المزيد من العويل في المجتمع الدولي.

ثانياً: ستعزز عملية الردع الخامسة التقدم العسكري لقوات الجيش واللجان الشعبيّة على الأرض إذَا أن هذه الضربة الاستراتيجية ستعمل على تحييد مشاركة الطيران المعادي في معارك مأرب إلى درجةٍ كبيرةٍ ليس فقط لضربها مرابض الطائرات الحربية للعدو بل لفرض صنعاء سياسة ردع جديدة قائمة على إضعاف القدرة الهجومية لتحالف العدوّ لإرضاخه وعزله عن أدواته، فالعدوّ عقب اتساع مساحة الردع التي أصبحت تتهدّد مصالحه الداخلية سيسعى للحفاظ عليها ولن يقامر في التمسك بأدوات آفلة خُصُوصاً بعد الهزائم الساحقة التي مني بها مرتزِقته في الأسابيع الأخيرة.

ثالثاً: قدرة الطائرات الحربية اليمنية على تحليقها ومرحها بكل حرية فوق سماء العدوّ السعودي، التي أثبتت فشل جميع المنظومات الدفاعية الحديثة ومنها البريطانية التي تم نصبها في الشهور الأخيرة على طول الجغرافيا السعودية، تؤكّد أن الحربَ قد دخلت مرحلةً حاسمةً.. مرحلة الوجع الكبير وضرب الخاصِرات الحيوية التي يبدو أنها ستكتُبُ النهايةَ المأساوية المستحقة للتحالف الأمريكي السعودي.

ما يعني أن الضربات اليمنية لن تتوقفَ عند ضرب المطارات والقواعد العسكرية، بل ستذهب لضربِ جميع المصالح الحساسة والحيوية داخل العمق السعودي.

رابعاً: كسرت عمليات توازن الردع الخمس السابقة جميعَ العقبات العسكرية وفتحت قواعدَ اشتباك جديدة وفق أجندات صنعاء، أهمُّها قلبُ موازين المعركة رأساً على عقب، وتثبيط ثقافة الهجوم للعدو عكسياً إلى سياسة الدفاع المضاد لصالح اليمن، ومن «قادمون يا صنعاء» إلى «الدفاع عن الرياض».

الأمر الذي يعني أن صنعاء استطاعت نقل المعركة إلى عمق العدوّ وهذا نصر استراتيجي كبير من شأنه ترسيم حدود واضحة لمستقبل العدوان بما فيها دعم موقف صنعاء على الأرض وعلى طاولة أية مفاوضات سياسية قادمة وفرض شروطها الوطنية.

على تحالف العدوان السعودي أن يتناولَ بجدية تامة هذه المرة الرسائل التي حملتها توازنُ الردع الخامسة حتى يوقف عدوانَه ويرفع حصاره الجائر على الشعب اليمني؛ لأَنَّ المؤشرات القائمة تؤكّد أن الرياض لن يكون بمقدورها أن تتحمل عمليات توازن ردع جديدة بهذا الوزن والحجم، ولا نعلم ما الذي تخبئه القوات المسلحة اليمنية من مفاجآت للتحالف في عملياتها القادمة!

على أية حال، فَـإنَّ عملية توازن الردع الخامسة تمنحُ صنعاءَ هيمنةً ضاربةً على زمام المعركة وتعطيها الأولوية لكسب مخرجات الملفين العسكري والسياسي على حَـدٍّ سواء، ولا مفر أمام العدوّ من الرضوخ لإرادَة اليمنيين قبل أن يفقد كُـلّ شيء.

أعتقد أن عقبَ عملية توازن الردع الخامسة لن تكون الرياض وحدَها عرضةً للصواريخ اليمنية بل إن جميع المصالح الأمريكية في المنطقة ستذهب إلى الجحيم إن لم يتم وقف العدوان والحصار الجائر على الشعب اليمني.

هذا ما يجب أن تفهمه قوى العدوان وكل الداعمين لها إذَا ما أرادت الحفاظ على ما تبقى من وجود في عصر يماني جديد لم يعد لوجود المصالح الأمريكية فيه أية ضمانات للبقاء.

النظرة الصحيحة والخروجُ عن المألوف

محمد أمين الحميري

ليس كُـلُّ مألوفٍ من الأفكار والمواقف صحيحاً، وليس بدين أَيْضاً كما يتصور البعض، بل من هذا المألوف الذي اعتاد عليه الناس ما هو غير صحيح، كما أنه ليس بدين، ولو كان المتمسك به من عِليَّة القوم المحسوبين على جيل الصحوة وإلى العلم والثقافة ينتسبون!

ولهذا فالعاقل الواعي المستنير هو من يتمرد على الكثير من المألوف الذي عطّل العقولَ عن التفكير السليم، وكبّل الإنسان عن التفاعُلِ مع مجريات الواقع وأحداثه بشكل سليم، ليس بدافع الهوى والمزاج، وإنما لأَنَّ هذا المألوف يتصادم مع العقل والمنطق، ولا ينُمُّ للدين الحق بصلة.

ومما يزيد من أهميّة التحرّر واليقظة، هو أن الكثير من الحقائق التي تتجلى اليوم في مختلف القضايا أثبتت وأكّدت أن النظرة الصحيحة على خلاف ما اعتاد عليه الكثير، واعتبروه من الثوابت والمُسَلمات، التي لا يجوز المساس بها، أو مخالفتها.

وهذا مما ينبغي أن تفكر فيه الأجيال اليوم، والسعي لعمل ثورة فكرية على مختلف القناعات التي تحد من دور الإنسان وفاعليته، وتجعله منحازاً إلى المواقف الخاطئة والتشبث بها، ولو أودت به إلى التهلكة.

ولسلامة التفكير والتغيير في هذا المسار، هناك مرجعيات معتبَرة لقياس مدى صحة الفكرة والسلوك من عدمه، ومن هذه المرجعيات القرآن الكريم وهو الأَسَاس، وكل تراث فكري أَو علمي لا يتصادم مع القرآن، إلى جانب الفطرة السليمة وأبجديات المنطق والعقل ونواميس الكون، التي تساعد الإنسان على معرفة الأمر، هل هو صحيح أم خطأ؟.

أبعاد توازن الردع الخامسة ومدلولاتها

منير الشامي

عمليةٌ هجوميةٌ جديدةٌ هي الأولى من نوعها وتمثل عملية توازن ردع حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وهي عملية توازن الردع الخامسة التي اشتركت في تنفيذها وحدة الطيران ووحدة القوة الصاروخية استمرت لساعات ما يجعلها عملية واسعة وطويلة استهدفت أهدافاً حسَّاسة في العمق السعودي وشملت الرياض وأبها وعسير.

توقيت هذه العملية أتى بعد يوم واحد من مسيرات الشعب اليمني المليونية التي خرجت فيها الحشود في ما يزيد عن عشرين ساحة، طالب فيها المشاركون القيادة والجيش بالرد القاسي على استمرار الصلف العدواني بجرائمه البشعة تجاه الشعب اليمني بقصفه وحصاره واحتجاز المشتقات النفطية واستمرار حظره لمطار صنعاء وعلى تدخله السافر في معارك مأرب، كما جاءت هذه العملية المباركة بعد تصريح قوي لرئيس الاستخبارات العسكرية اللواء أبو علي الحاكم، مما جعل من هذه العملية ترجمة عملية لتوجّيهات القيادة وتنفيذا لمطالب الشعب وهو ما يكسبها المشروعية المطلقة في حق الرد وحق الدفاع النابع من الإرادَة الشعبيّة الثابتة والواضحة والمعلنة أمام العالم بمختلف وسائل الإعلام.

أهداف هذه العملية تمثلت بمنشآت عسكرية مشروعة، مطارات حربية وقواعد عسكرية ينطلق منها الطيران الحربي للعدوان وغرف إدارة العمليات والسيطرة والتحكم ومنصات ووحدات الرادار والرصد إضافة إلى أهداف عسكرية أُخرى لم يكشف عنها الناطق الرسمي ولا العدوّ السعودي، وتم إصابة الأهداف إصابات مباشرة بدقة متناهية خلال زمن العملية الذي استمر من مساء السبت وحتى صباح الأحد، وتم تنفيذُ العمليةِ بصاروخ بالستي نوع (ذو الفقار) وخمسَ عَشرةَ طائرةً مسيرةً منها تسعُ طائراتٍ مسيرةٍ نوع صماد 3 استهدفت مواقعَ حساسةً في عاصمةِ العدوّ السعودي الرياض.

وستّ طائراتٍ مسيرةٍ نوع قاصف 2K استهدفت مواقعَ عسكريةً في مناطقِ أبها وخميسِ مشيط وكانت الإصابة دقيقةً بفضل الله حسب تصريح الناطق الرسمي العميد يحيى سريع.

في هذه العملية المباركة تم تلقين النظام السعودي أقسى درس في لحظة لم يكن يتوقعها انعكست أول نتائجها بتوقف حركة الطيران في معظم مطارات العدوّ السعودي، وهو ما يدل على حالة الهلع والرعب الذي خيم على نظام الرياض؛ بسَببِ الصدمة التي ظل يتلقاها طوال ساعات العملية، وجعلته متخبطا كما بدا واضحًا عليه في تصريحاته.

فشل أنظمة الدفاع الجوي للعدو السعودي في التصدي للطائرات المسيرة وعدم تمكّنها من رصد الطائرات إلا وهي على مسافات قصيرة من أهدافها دفع القائمين عليها إلى إيقاف الرصد الآلي والاعتماد على الرصد والتحديد والإطلاق اليدوي لصواريخ منظوماتهم الدفاعية وهو ما زاد من فاعلية العملية بصواريخ منظوماتهم؛ كون تحويل منظومات الدفاع الجوي من النظام الآلي إلى النظام اليدوي يستلزم تفعيل خاصية الاستشعار الحراري للصواريخ وهو ما يجعلها تتجه نحو أول مصدر تستشعر حرارته وتستهدفه ونظراً لانخفاض المستوى الحراري للطائرات المسيرة فلا تستطيع الصواريخ اكتشافها إلا بعد انفجارها بهَدفِها فتتجه أغلبها لتستهدف الطائرة المشتعلة، وهو ما ضاعف من تدمير الأهداف المقصوفة بالطائرات المسيرة.

تم تنفيذ العملية على مراحل متتابعة وخلال ما يقارب العشر ساعات، وهو ما أكّده أعلام العدوّ السعودي الذي ظهر التخبط والتضارب في أوله لعدم قدرته على تحديد نوعية سلاح الهجوم هل هو طائرة مسيرة أم صاروخ، الأمر الذي يعكس تدني كفاءة قوات دفاعه الجوي المستأجرة هذا من جهة، ومن جهة أُخرى فطول زمن العملية يعكس ثلاث حقائق هامة:

الحقيقة الأولى هي ثقة قواتنا المسلحة في وحدة الطيران المسير والوحدة الصاروخية ويقينهم وتأكّدهم من قدرة أسلحتنا الهجومية المستخدمة على تجاوز أنظمة دفاع العدوّ وهذا ظهر من خلال تنفيذهم لهذه العملية على مراحل أغلبها نفذت كُـلّ مرحلة منها بطائرة واحدة دون أن يأخذوا لمنظومات دفاع العدوّ أي اعتبار وكأنها غير موجودة تماماً وهو ما انعكس على الواقع.

الحقيقة الثانية أن العدوّ السعودي كان يعلن عن العملية تبعا لمراحلها مرحلةً مرحلةً وصرح باعتراض طائرة أولى ثم ثانية وهكذا وهو ما يؤكّد من جهة أُخرى أن تصريح العدوّ كأن يصدر بعد انفجار كُـلّ طائرة بهَدفِها المحدّد، وأكبر دليل على ذلك قيامه بعرض بقايا صاروخ ذي الفقار وهو ما يتنافى مع تصريحه؛ لأَنَّه لو تمكّن فعلا ونجح في اعتراض الصاروخ أَو أية طائرة فلن يتبقى أي أثر لها نتيجة لشدة انفجار المقذوفين لحظة الاصطدام ببعضهما في الجو.

الحقيقة الثالثة التكتيكُ لهذه العملية على هذا النحو يعكس براعة قواتنا الهجومية ومستوى قدراتها الرفيع وكفاءتها النوعية وهو في ذات الوقت لتحقيق هدف آخر تمثل بضرب نفسية العدوّ وتحطيم معنوياته وقد تحقّق ذلك ومثل رسالة قوية للعدو يجب أن يستوعبها.

لهذه العملية رسائل كثيرة وقوية جِدًّا ولأطراف عديدة وكل طرف أستلم رسالته ووعاها نذكر أهم رسالة وجهت لقوى العدوان وتحالفه مفادها اجنحوا للسلم فاليوم غير الأمس والمعادلة على الواقع تغيرت فقوتنا تتضاعف وقوتكم تضعف وما كان بنظركم ممكنا بالأمس أصبح اليوم مستحيلا ولن يحل السلام إلا بوقف العدوان.

مقتطفاتٌ نورانية

{كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}(آل عمران: من الآية103) إذا كانت تهمكم أنفسكم فتبحثون عما يهديكم إلى ما فيه نجاتكم فلا تُظلمون في الدنيا، ولا تصيرون إلى ما تستوجبون به عذاب جهنم في الآخرة. ثم أي طرف في الدنيا أي جهة في الدنيا يمكن أن تكون أَكْثَر رحمة بنا من الله سبحانه وتعالى؟. هل هناك أحد؟. وإذا افترضنا أن هناك من هو رحيم بنا، فهل هناك من يستطيع أن يهدينا كما يهدينا الله سبحانه وتعالى؟. لا. قد ترحمك أمك، قد يرحمك أبوك، قد يرحمك إخوانك، قد يكونون حريصين على نجاتك، حريصين على سلامتك، لكن لا يمتلكون علم الغيب، لا يمتلكون ما يستطيعون به أن يرسموا لك طريق الهداية التي تعتبر حقائق لا تتخلف، بل قد يحصل العكس، قد توجهك أمك أَوْ يوجهك أبوك أَوْ أخوك إلى الترك، أن لا تتحَرّك في قضية يكون في الواقع سلامتك وهدايتك وعزتك ونجاتك في أن تتحَرّك فيها، فتنطلق أمك من باب العاطفة من باب الرحمة فتقول: [اترك ذلك يا ولدي، لا تثير على نفسك المشاكل، لا تضيع مالك، لا تضيع وقتك، انطلق في شغلك وعملك]. أليست تتحدث من منطلق الرحمة، لكنها لا تستطيع أن ترسم لك الهداية الحقيقة، لا تستطيع مهما كانت رحيمة، فبالنسبة لله سبحانه وتعالى تجتمع أشياء كثيرة: رحمته العظيمة بنا، وعلمه فهو الذي يعلم السر في السماوات والأرض، يعلم الغيب والشهادة، علمه كيف يهدينا وما هو الذي فيه هدايتنا؟. ولهذا يتحدث بأن ما يهدينا إليه هو آيات. معنى آيات: أعلام على حقائق، حقائق لا تتخلف، حقائق هي تُمَثِّل إذا سرتم عليها وفي طريقها هدايتكم، فآياته أعلام على حقائق نمشي وراء هذه الأعلام لنهتدي بها، ولا بد أن تحصل - إذا ما مشينا مهتدين بها - لا بد أن تحصل تلك الحقائق من وراءها، سواء ما كان منها في الدنيا من عزة ومكانة وشرف ورفعة واستقامة، وبالنسبة للآخرة الفوز العظيم بالجنة، أليست هذه هي الهداية الحقيقية؟. عندما يهدينا هو يهدينا إلى ما نحن في، أمس الحاجة إليه في الدنيا قبل الآخرة، هذا شيء مؤكّد، الثمرة ليست مرتبطة بأنه فقط ثمرتها هي الجنة ولا شيء قبلها، بل يهدينا إلى ما نحن في، أمس الحاجة إليه في الدنيا؛ كي لا نُظلم، لا نُذل، لا نُقهر، لا نصبح جنداً للشر والباطل، لا نصبح عبيداً للشيطان، أليست هذه أشياء تهم الإنْسَان أن لا يقع فيها؟. وعلى الرغم من ذلك أيضاً يكتب لنا أجراً على كُلّ ما نسير فيه مما نحن في، أمس الحاجة إليه فيكتب لنا أجراً عليه، ويكتب لنا الفوز بالجنة، وما أعظم الجنة، وما أعظم رضوان الله الذي هو أعظم من الجنة. أليست هذه هي منتهى الرحمة؟. ولهذا قال تعالى:{فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}(آل عمران: من الآية185) كما سيأتي بعد في هذه الآيات، هذه هي الرحمة. أمك أبوك خالك جدتك أي واحد من أقاربك أي شخص يهمه أمرك لو انطلق بكامل الإخلاص فلن يستطيع أن يهديك على هذا النحو، ومتى ما هداك فإنه لا يملك لك شيئاً من بعد، لا يملك جنة ولا يملك ناراً، وقد لا يملك فعلاً أنك متى ما سرت على النحو الذي هداك إليه أنه سيقف معك بكل ما يملك، قد يكون مجرد نصح فقط، أما الله فقد وعدك أنك عندما تسير على ما هداك إليه فإنه سيقف معك، وسيؤيدك، وسينصرك، وسيهديك، ويوفقك، ويرعاك، ويرشدك. الإنْسَان إذا تأمل لا يجد أي طرف إطلاقاً يمكن أن يهديه كهداية الله، لا يمكن أبداً، وَلا يتحقّق له من أي طرفٍ مهما كان ناصحاً له كما يتحقّق له على يد الله سبحانه وتعالى.

---

* من ملزمة سلسلة سورة آل عمران الدرس الثالث.

وقفة مع برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثالث - (ولْتَكُنْ مِنْكُم أمَّة)

تدجين أمريكا وإسرائيل للعرب والمسلمين

الحلقة الثالثة

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ المسارَعةَ الحثيثةَ من قبل زعامات العرب والمسلمين نحو أمريكا وإسرائيل والغرب، ومحاولة تبرير ذلك بمبررات دينية كالوسطية والاعتدال، هو أحد الشواهد الكبرى على حالة الارتداد التي وصلت إليها هذه الأمة في واقعها، حتى وإن بدت بعضُ شكليات الدين من خلال جمعيات تحفيظ القرآن، ومساجد بالآلاف، وخطباء ودعاة بالجملة؛ فهذه الشكليات وإنْ كانت هي الغالبة على المظهر العام للمسلمين؛ إلا أنها لا تشكل أيّة خطورة على المشروع الأمريكي الذي تغلغل في عمق المجتمع العربي والإسلامي، واستطاع أن يُسخر ويُجنّد المنطقة أرضًا وإنسانًا وخيراتٍ لصالح مشروعه الإرهابي والدموي في العالم الإسلامي.

وقد تحدث الشهيدُ القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) عن أهميّة إصلاح الوضع الداخلي للأمة قبل التفكير في مواجهة أئمة الكفر من اليهود والنصارى؛ حتى يتمكن المجتمع المسلم من أن يكون بمستوى المواجهة عسكريًا واقتصاديًا، ويحقق الاكتفاء الذاتي في كافة مجالات الحياة، ولا يظل عالة على الغرب وأمريكا..

أما إذا ظل العرب والمسلمون بعيدين عن تأهيل أنفسهم من خلال بناء أمة موحدة في البناء والمنهج والرؤى فإنّ البديل هو التحول إلى أدوات للصهاينة والأمريكان، وهذا هو حال عالمنا العربي اليوم؛ ألم تتحول تلك الدول التي تدعي التمسك بالإسلام إلى جنود لأمريكا؟؟ ألم يتحول خطباؤها ودعاتُها ومفتوها إلى منظرين لـ«إسلام الأمريكي»؟! ألم تتحول دول «الخليج العربي» إلى قواعد عسكرية أمريكية؟!.

من دهاء اليهود أنّ خيراتِ المسلمين أصبحت في خدمة أمريكا وإسرائيل:

يشيرُ الشهيدُ القائدُ إلى بعض الشواهد التي تؤيد الحالة الخطيرة التي وصلت إليها الأمة الإسلامية نتيجة لبعدها عن الرؤية القرآنية لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي تحدثنا عنه في العناوين السابقة.. ومن هذه الشواهد هو تحول خيرات العالم العربي والإسلامي لتصبح في خدمة أمريكا وإسرائيل..!! وهذا من أغرب ما يمكن أن يتصوره عاقل. فبدلاً عن أن يتحول البترول الذي تزخر به المنطقة العربية إلى وسيلة ضغط على أمريكا والغرب حتى يكفوا عن دعمهم لإسرائيل، انقلبت المعادلة وأصبح [النفط والغاز الخليجي] في خدمة المشروع الأمريكي في المنطقة، بل وتحولت كل تلك الخيرات إلى قرابين في معبد البيت الأبيض..!!.

ومن الشواهد الحية أيضًا ما تقوم به دويلة قطر من تدمير لسوريا من خلال تمويل الجماعات التكفيرية خدمة لإسرائيل وسعيًا لتصفية محور الممانعة في المنطقة، وما تقوم به أيضًا المملكة السعودية من تسخيرٍ [للبترودولار] لتدمير اليمن ومحاولة القضاء على ثورة الشعب اليمني بعد أن تم وأد المشروع الأمريكي في مهده.. ولولا الغاز القطري، ولولا النفط السعودي هل كانت أمريكا وإسرائيل ستتمكن من احتلال العراق وتدميره؟؟ وهل كانت أمريكا ستتمكن من تدمير سوريا وليبيا؟؟ ولولا النفط السعودي وصفقات الأسلحة الأمريكية والبريطانية والفرنسية التي يتم شراؤها بالمال السعودي هل كانت أمريكا وإسرائيل ستتمكن من المشاركة في العدوان على اليمن، واحتلال المحافظات الجنوبية؟؟ هذه تساؤلات مهمة تبين حجم الانحطاط الذي وصل إليه [أعراب الخليج] نتيجة للبعد عن القرآن وقيم الإسلام، والذي جعلهم يتحولون إلى خدام وأدوات للمشروع الأمريكي في المنطقة.. ومما قاله الشّهيد القائد:

((البترول في الأرض يصبح لا يمثل ما يمكن أن يمثله من آلة ضغط عليهم، هذه الخيرات المنتشرة في معظم البلاد الإسلامية كذلك لم تعد تمثل وسيلة للضغط على دول الغرب: اليهود والنصارى، هذه الأسلحة المتطورة التي يمتلكها هذا الشعب وهذه الدولة وهذه الدولة وتلك الدولة هي أصبحت قطعاً متجمدة لا معنى لها لا قيمة لها، بل ستصبح قطعاً تتحرك بفاعلية في خدمة أمريكا وإسرائيل لضرب الشعوب نفسها! أليس هذا من الدهاء اليهودي؟. أليس هذا من الخبث اليهودي الشديد؟)).

الأسلحة والجيوش العربية تحركت لخدمة إسرائيل في مواجهة الثورة الايرانية:

ويستدلُّ الشهيدُ القائدُ على [الحالة المخزية] التي وصل إليها العرب قادة وجيوشًا وشعوبًا؛ بما حصل من «تكتل عربي» في مواجهة الإمام الخميني (رضوان الله عليه) وفي مواجهة الثورة الإسلامية الإيرانية التي لم تكن تشكل أيّ خطورة إلا على العرب؛ بل كانت هذه الثورة ولا تزال من أهم نقاط القوة لو استطاع زعماء العرب استثمارها في مواجهة الوجود الإسرائيلي والمشروع الأمريكي..

فالتأريخُ قد وثق ذلك التكالب العربي المشبوه والمخزي في مواجهة الإمام الخميني وثورته المباركة؛ وكان عنوان تلك الحشود العربية الضخمة والهائلة هو الدفاع عن العروبة تجاه الخطر المجوسي والفارسي..!! وليت شعري؛ أين كان الخطر المجوسي والفارسي في مرحلة حكم شاه إيران محمد رضا بهلوي؟؟! ولكنها عناوين حاول من خلالها الزعماء العرب إثارة عاطفة الشعوب العربية تارة من زاوية عرقية، وتارةً من زاوية مذهبية مقيتة.

ولكن نستطيع القول إن معظم الجيوش العربية التي شاركت في الحرب العالمية على الإمام الخميني (رضوان الله عليه) لم تسلم لا جيوشها ولا حكوماتها ولا زعماؤها، وكان العراق وصدام حسين أول من ذاق وبال تلك الحرب الظالمة، فلم ينفعه ما قدم من خدمات لأمريكا وإسرائيل عندما أعلن شنّ الحرب على جمهورية إيران الإسلامية، وفتح سواحل العراق وأراضيها للبوارج الأمريكية والبريطانية والروسية للمشاركة في محاولة وأد تلك الثورة المباركة، والتي لم يجنِ منها العرب إلا الدمار والخراب بدءً بنظام صدام، وصولاً إلى بقية الأنظمة العربية التي جاء الدور عليها، ولا زالت تبعات وارتدادات تلك الحرب تتوالى حتى اليوم.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((وفعلاً كم وجدنا أن الأسلحة العربية والجيوش العربية تحركت لخدمة إسرائيل وأمريكا - سواءً من حيث تشعر أو لا تشعر - عندما تحركت جميعاً في مواجهة [الثورة الإسلامية] في إيران ومواجهة [الإمام الخميني]، الذي برز كأعظم قائد يحمل أفضل نظرة منبثقة من القرآن الكريم في مواجهة اليهود والنصارى، تتحرك جيوش من مختلف الدول العربية، وقطع عسكرية من مختلف دول العالم، قطع أسلحة تتحرك في مواجهة هذه الدولة المسلمة وهذه الثورة الإسلامية! فتكون النتيجة في الأخير هي أنهم حموا إسرائيل من أخطر جهة كان يمكن أن تواجههما في هذا العصر، كان يمكن أن تقضي عليها فعلاً، كان يمكن أن تقضي على إسرائيل.

وكان [الإمام الخميني] رحمة الله عليه يرفع شعار: (أن إسرائيل غُدّة سرطانية يجب أن تُسْتَأصَل)، وكان فعلاً جاداً في أن يستأصل هذه الغُدّة، لكن العرب الذين يصرخون الآن من إسرائيل، العرب الذين تحولوا إلى جنود لإسرائيل هم الذين وقفوا في وجه ذلك القائد العظيم، وذلك الشعب العظيم، والثورة العظيمة؛ لتقف إسرائيل محميّة دون أن تخسر شيئاً)).

اليهود يعرفون كيف يحركون العربَ لخدمتهم تحت عناوين أخرى:

إنّ العناوين والشعارات المتعلقة بتحرير فلسطين والتي كان يرفعها زعماء العرب أصبحت في خبر كان، وبدلاً من تحرير فلسطين، ها هم اليوم يعلنون ما يسمى بحق إسرائيل في الوجود!! وآخرها ما صرَّح به [ولي العُهر السعودي] محمد بن سلمان في زيارته الأخيرة لواشنطن في أبريل 2018م والذي تداولته كافة الصحف الغربية والصهيونية؛ عندما قال: «أعتقد أن كل شعب، في كل مكان، له الحق العيش على أرضه بسلام.. وأؤمن بأن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في أرضهم»!!!.

لذلك يؤكد الشهيدُ القائد أن اليهود استطاعوا أن يحركوا العربَ شعوبًا وزعماء لخدمتهم تحت عناوين أخرى.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لاحظ العرب] كانوا يقولون: لا بد من تحرير فلسطين حتى آخر ذرة من تراب أرض فلسطين؟ أصبحت المسألة بالعكس سيخدمون إسرائيل حتى آخر ذرة، وآخر جندي من أبناء أوطانهم، لكن تحت عناوين أخرى، اليهود هم يعرفون كيف يرسمونها، وكيف يشغّلون الأمة ويشغّلون الشباب في التحرك تحتها)).

أهمية تصحيح الوضع الداخلي للأمة:

إنّ واقع الأمة اليوم، وما ذكرناه من شواهد للحالة المخزية التي وصلت إليها، يحتم على النخب الثقافية داخل العالم الإسلامي أن يدركوا أهمية تصحيح الوضع الداخلي؛ وينطلقوا في إطار [الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر] بمفهومه الواسع.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((إذاً فإذا غاب العمل على تصحيح الوضع من الداخل تحت العمل في إطار الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلن تقف الأمة على قدميها أبداً, أبداً مهما امتلكت من أسلحة في مواجهة اليهود والنصارى؛ لأن هذا الأمر أتى في إطار وضع الخطة الحكيمة, الخطة المستمرة التي تؤهل الأمة لمواجهة أهل الكتاب اليهود والنصارى، سواء في حماية أنفسهم منهم كي لا يتحولوا إلى كافرين مرتدين بعد إيمانهم أوفي رفع ظلمهم عنهم، وفي قطع أيديهم عن بلدانهم، لا بد من تفعيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير)).

ضرورة إصلاح المجتمع من الداخل سنةٌ إلهية:

وإصلاح المجتمع يبدأ بتغيير النفوس من الداخل، وهي [سنة إلهية] كما يقول الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه). ولا يتأتى هذا الإصلاح إلا وفق ما قدمه الله سبحانه وتعالى.. ومما قاله السيد حسين في ذلك:

((توجيهات تؤكد لنا ضرورة إصلاح المجتمع من الداخل وهذا ما يؤكد السنة الإلهية بأن الله سبحانه وتعالى كما قال: {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}(الرعد: من الآية11) وبهذا نعرف نحن كيف نرد على أولئك الذين يقولون: [ماذا سنعمل نحن بإسرائيل وأمريكا، عندها قوة جبارة وعندها وعندها ونحن ماذا سنعمل ضدهم]؟)).

لا يوجد مستحيل فيما هدى الله ولا في واقع الحياة:

ولمن يرون أنّ مواجهة أمريكا وإسرائيل هي من المستحيلات، ويعيشون نفسية مهزومة، ويائسة، وضالة؛ يقول لهم الشهيدُ القائد:

((نقول: اعمل على هذا النحو، ابدأ تحرك بشكل أن تبنى أمة تكون مؤهلة للدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متوحدة، معتصمة بحبل الله جميعاً، وسيحصل كل شيء مما تراه مستحيلاً سيحصل، المستحيل هو في نفسك أنت وليس في واقع الحياة، وليس فيما هدى الله إليه، أنت في نفسك التي لا تثق بالله، في نفسك العاجزة، في نفسك المهزومة، في نفسك الضالة التي لا تعرف كيف تعمل، هناك المستحيل، أما فيما يهدي الله إليه، أما في واقع الحياة، أما في السنن الإلهية، أما في السنن الكونية فليس هناك شيء مستحيل، إذا ما سرت على ما هداك الله إليه فسيصبح ما بدا أمامك مستحيلاً يصبح يسيراً وسهلاً)).

السفير الإماراتي يصل إلى تل أبيب والمقاومة الفلسطينية تُعلّق

المسيرة : وكالات

وصل السفيرُ الإماراتي لدى الكيان، محمد آل خاجة، أمس الاثنين، إلى تل أبيب، في أولِ زيارة رسمية له، وَقالت مصادر صهيونية: «إن أول سفير إماراتي لدى إسرائيل، محمد محمود آل خاجة، وصل إلى مطار بن غوريون».

وقال السفير الإماراتي في مقالٍ مشتركٍ مع القائم بأعمال السفارة «الإسرائيلية» في أبو ظبي إنه عقد أمس اجتماعاً مع وزير الخارجية الصهيوني، غابي أشكينازي، وسيلتقي رئيسَ وزراء العدو، بنيامين نتنياهو.

من جانبها، أدانت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين تعيينَ أول سفير للإمارات لدى الكيان الصهيوني، في إطار اتّفاق التطبيع الذي جرى توقيعه بين الجانبين. ووصف القياديُّ في حركة الجهاد الإسلامي، داوود شهاب، القرارَ بالطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني، منوِّهًا إلى أن هذا القرار سيُسجَّلُ في «سجل العار». من جهته، المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم قال: «تقديم دولة الإمارات أوراقَ اعتماد سفير لها في الكيان الصهيوني، يعكسُ إصرارَها على الخطيئة القومية المتمثلة بمسار التطبيع مع الاحتلال».

وقال قاسم: إن «مسار التطبيع سيشجع الاحتلال دائماً على إنكار حقوق شعبنا ومواصلة جرائمه بحق كُلّ مكونات الأُمَّــة».

مواجهاتٌ في مخيم نور الشمس واعتقال 13 فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة

المسيرة : وكالات

اندلعت، فجرَ أمس الاثنين، مواجهاتٌ بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني، عقبَ اقتحامِها لمخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم بالضفة المحتلّة.

وأطلقت قواتُ الاحتلال قنابلَ الصوت والغاز المسيل للدموع صوبَ المواطنين الفلسطينيين، في الوقت الذي اقتحمت فيه منزلَ المواطن جابر يوسف فحماوي وفتشته وعبثت بمحتوياته، ولم يبلغ عن إصابات أَو اعتقالات.

إلى ذَلك، اعتقلت قوات الاحتلال، صباحَ أمس الاثنين، 13 مواطناً من الضفة والقدس المحتلّة بعد عملية دهم وتفتيش.

واعتقلت سبعةَ مواطنين من الخليل هم: «عز الدين مصطفى أبو حسين (24 عاماً)، ومثنى عمر عبد القادر القواسمي (20 عاماً)، ومن بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل، اعتقلت ثمين أحمد يوسف حلايقة (25 عاماً)»، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها وتخريب محتوياتها، ومن بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل اعتقلت المواطن «وائل حسن الجودة ونجله حسن، والشاب براء يوسف عصافرة»، واقتادتهم عقب العبث بمحتويات منازلهم إلى جهة غير معلومة، ومن بيت أمر اعتقلت الشاب «عاطف محمود عبد الفتاح تعامرة (25 عاماً)» واقتادته إلى معسكر عصيون شمال الخليل.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدتَي بني نعيم ونوبا، ونصبت حواجزَ عسكريةً على مدخل مدينة الخليل الشمالي، وعلى مداخل بلدتي سعير وحلحول، وأعاقت حركةَ المواطنين وفتشت مركباتهم ودققت بطاقاتهم الشخصية.

كما اعتقلت قواتُ الاحتلال ثلاثةَ شبان، بينهم شقيقان من قرية العرقة، وأسيراً محرّراً من سيلة الحارثية غرب جنين هم: «الشاب محمد أحمد محمود يحيى (24 عاماً)، والشقيقان هشام وحسام أحمد محمد يحيى (20، و17 عاماً)، والأسير المحرّر يوسف عبد المالك السعدي (29عاماً)»، من سيلة الحارثية، وذلك عقب مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها.

واعتقلت الشابَّ عمر ذياب (23 عاماً)، بعد مداهمة منزله في مخيم شعفاط، كما داهمت منزلَ ياسر درويش في بلدة العيسوية واعتقلت نجلَه حسن (15 عاماً).

معارض سعودي: الإطاحة بمحمد بن سلمان حتمية ولن تتأخر كثيراً

المسيرة : وكالات

يرى المعارضُ السعودي، ومدير مركز «الجزيرة العربية للإعلام»، محمد العُمري، أن الإطاحة بمحمد بن سلمان حتمية، ولن تتأخر كَثيراً، فأمريكا باتت تعمل بالفعل على تغييره لكن بطريقة الانقلاب الناعم؛ للحفاظ على الدولة السعودية، وعدم السماح بحدوث أية بلبلة داخلية.

وتابع أن الأمر ليس مقدساً بأن يبقى فلان في هذا المنصب دون غيره، مذكراً بأن الملك سلمان أطاح باثنين من أولياء العهد (مقرن بن عبد العزيز، ومحمد بن نايف)، وقد يقوم بذات الأمر مع نجله.

وبحسب العُمري، فَإنَّ إدارة بايدن ربما تحضّر لتقارير ومشاريع قوانين أُخرى قد تقوّض حركة ابن سلمان بالفعل، وتؤدي إلى عزله بالتدريج.

ورأى محمد العُمري أنه وبرغم الإدانة الواضحة لابن سلمان بالتقرير الأمريكي، إلا أن موقف الرياض كان ضعيفاً، عبر بيان احتجاجي «ناعم» من قبل وزارة الخارجية وقال: إن هذا البيان «لا يتناسب مع الحدث الكبير»، ولم يتبعه استدعاء السفير الأمريكي، أَو اتِّخاذ أية خطوات احتجاجية غاضبة، مُضيفاً أن محمد بن سلمان «سقط سياسيًّا وأخلاقياً واقتصاديًّا، وبات مرفوضاً خارجياً.

بدوره، قال سعد الفقيه المقيم في لندن: إن شخصية بايدن بالتعامل مع ابن سلمان تختلف عن سلفه دونالد ترامب، إذ أن الأخير غض الطرف عن تورط ولي العهد السعودي بمقتل خاشقجي، وقبل بـ»رشوى» منه، وقام ووزير خارجيته مايك بومبيو بالكذب بالقول إن تقرير الاستخبارات لم يثبت أن ابن سلمان متورط بالقتل، برغم أن الاستخبارات الأمريكية لديها معلومات دقيقة لم تُنشر بعدُ، تثبت تواصل ابن سلمان مع شقيقه خالد، وسعود القحطاني، وربما غاريد كوشنر؛ مِن أجلِ التخلص من خاشقجي.

اتفق العُمري والفقيه على أن أخطرَ ورقة قد تلعبها إدارة بايدن ضد ابن سلمان، هي إجبارُه على إخراج الأمراء المعتقلين، وذكر العُمري أن إطلاق أمير كـ (أحمد بن عبد العزيز)، آخر الأمراء العقلاء، وشخصية متمكّنة ومتمرسة ولها حاضنة واسعة في أجهزة الدولة، سيشكل خطراً كَبيراً على ابن سلمان.

بدوره، قال الفقيه إن «ما يهم أمريكا بالدرجة الأولى هو إخراج المعتقلين من آل سعود»، وقال إن ما هو أخطر على ابن سلمان من فرض عقوبات بحقه، هو إجباره على إطلاق سراح الأمراء، لا سِيَّما محمد بن نايف، وتركي بن عبد الله، وأحمد بن عبد العزيز، ومنحهم حصانة، ورفع أية قيود عنهم وحينها سيجتمعون وبإمْكَانهم إسقاطه بسهولة»، مُضيفاً أن ابن سلمان سيفشل في كسب تأييد أي جهة خارجية، ولن تسمح له الولايات المتحدة بعقد تحالفات استراتيجية مع الصين وروسيا.

وبرغم ذلك، قال الفقيه: إن الإطاحة بمحمد بن سلمان ستأخذ وقتاً ليس بالقليل، مُضيفاً أنه «في حال فشل كبار الأمراء بالإطاحة به خلال عامين، فَإنَّه سيثبّت أقدامه بالحكم لسنوات طويلة مقبلة».

الدفاع الجوي السوري يتصدى لعدوان صهيوني على محيط دمشق ويسقط معظمَ الصواريخ

المسيرة : دمشق

تصدَّت وسائطُ الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري لعدوان صهيوني بالصواريخ على محيط دمشق، مساءَ أمس الأول، وأسقطت معظمَ الصواريخ المعادية.

وقال مصدرٌ عسكري لوكالة الأنباء السورية «سانا»: «في تمام الساعة 10.16 من مساء أمس الأول، نفذ العدوّ «الإسرائيلي» عدواناً جويًّا من اتّجاه الجولان السوري المحتلّ مستهدفاً بعض الأهداف في محيط دمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها».

وَأَضَافَ «وتصدت وسائطُ دفاعنا الجوي لاعتداءات «إسرائيلية» متكرّرة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، حَيثُ كان يتدخلُ العدوّ «الإسرائيلي» بشكل مباشر لدعم التنظيمات الإرهابية».

وعلّق المرجعُ الديني العراقي، الشيخ جواد الخالصي، في تغريدة له عبر حسابه على موقع التواصل تويتر: «لماذا تكرّر «إسرائيل» عدوانَها العلني على سوريا بعد يومَين من العدوان الأمريكي على الحدود العراقية السورية؟».

وَأَضَافَ: «هل هو إعلان فشل المؤامرات التي ينفذها الأذناب ونهاية الفتن المغلفة ليتبنى الصهاينة وداعميهم العدوان بأنفسهم وبشكل علني، أم أن مجرمي الكيان الصهيوني يحاولون التهرب من النهاية المحتمة لهم وللكيان الغاصب عن طريق تبني جرائم العدوان بشكل علني وقح».

إيران تحذّر أُورُوبا وأمريكا من السلوك الخاطئ في مجلس الحكام

المسيرة : وكالات

حذّر وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، أمريكا وأُورُوبا من السلوك الخاطئ في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وَأَضَافَ ظريف، أمس الاثنين، على هامش اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى الإسلامي، أن متابعة قرار ضد إيران في مجلس الحكام سيؤدي إلى ارتباك الأوضاع الحالية، وَأَضَافَ: قدمنا شرحاً لازماً لأعضاء مجلس الحكام حول الظروف الحالية، ونأمل أن نشهد تصرفاً منطقياً وَإذَا لم نشهد ذلك فلدينا آليات.

وأَشَارَ ظريف إلى المساعي الرامية لإصدار قرار ضد إيران في مجلس الحكام، وَأَضَافَ أن أُورُوبا بدأت تحَرّكًا خاطئًا في مجلس الحكام بدعم من أمريكا، ونعتقد أن هذا التحَرّك سيؤدي إلى ارتباك الأوضاع الحالية.

وأكد أن سفير إيران في فيينا قدم شرحاً لأعضاء مجلس الحكام بشأن ارتباك الأوضاع الحالية وقال: نأمل أن يعتمد العقل وَإذَا لم يحقّق ذلك فلدينا آليات.

وتأتي تصريحات ظريف هذه بينما أفادت وسائل الإعلام الغربية بأن أمريكا تعمل على إصدار قرار ضد إيران في اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان رئيسُ منظمة الطاقة النووية الإيرانية «علي أكبر صالحي» قد أكّد «أننا سنرد بالشكل المناسب لو صدر عن مجلس الحكام، قرار ضد إيران».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1107)

الثلاثاء
18 رجب 1442هـ
2 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رسالةُ الشعب إلى رجال اللّه.. (2)

عبدالقوي السباعي

إلى العابرين على دروبِ المجد.. الساجدين فوقَ ترابِ الانتصار.. إلى العابدين الله في المحرابِ الأقدس والميدان الأطْهر:

أيها المجاهدون الميامين.. يا مَن رفعتم بمواقفكم البطولية.. وأفعالكم الشجاعة.. رؤوسَنا عاليًا في شموخٍ وأَنفةٍ وكبرياء.. وجعلتم دماءَ الفخر والحرية تتدفقُ بحرارةٍ في عروق كُلّ اليمنيين.. واتحتم لنا بأن نصولَ ونجولَ في عزة وكرامة.. وتمكّنا بفضلكم بأن لا نخجلَ من إبراز هُوِيَّاتنا وجوازات سفرنا عندَ زيارتنا لأرضٍ أجنبية.. بعد أن صغتم في ذاكرة البشرية صفاتِ الفرد اليمني الأصيل المؤمن المتجسّد لكل معاني الرجولة والعنفوان..

وأعدتم لديوانِ الحماسة والريادة في تراثنا وتاريخنا معناه الحقيقي ومغزاه الأصيل.. بعد أن كُنّا يائسين مغيَّبين تعلو وجوهَنا غمامةُ الخيبة والفشل.. وكُنّا لبضع سنين قبل مجيئكم أنتم.. على هامش التاريخ.. بلا سيادةٍ أو قرار.. وكُنّا مُجَـرَّدَ عناوينَ فرعيةٍ زائدة منبوذة على حواشي الأحداث.. فنقلتنا تحَرّكاتُكم وتصرفاتُكم العظيمة.. إلى مصافِّ العُلا.. وعبرت بنا إنجازاتُكم وانتصاراتُكم العملاقةُ إلى القمة والمجد.. وجعلتنا محورَ اهتمام العالم.. الذي لا يحترمُ إلَّا أصحابَ الأقدام الثقيلة.

نعم.. لقد أضحى العالمُ كلُّه يتتبع انتصاراتِكم في كُلّ المعارك، وأنتم تصنعون الأمجاد.. أمّا أبناءُ شعبكم فأنتم شغلُهم الشاغلُ، ففي زوايا البيوت والمجالس وعلى أرصفة المقاهي وبين أروقة المدارس والمكاتب والإدارات وعلى متن السيارات والحافلات وحتى الأسواق وعلى أبواب الدكاكين..، إذ ليس لهم حديثٌ إلا عنكم.. خطباء المساجد يدعون لكم، والمصلون عندما تمُسُّ جباهُهم أديمَ الأرض يَدْعون لكم، وشبابُنا يتبارون للالتحاق بكم، والوقوف إلى جانبكم؛ كي ينالوا شرفَ التواجُدِ بينكم في ساحات النزال والنضال وميادين الجهاد والاستشهاد.

نعم.. يا حُماةَ الدينِ وحُرَّاسَ العقيدة.. إن فينا أشياءَ كثيرةً قد تغيَّرت بفضلٍ من الله ثم بفضلكم، فهاماتُنا ارتفعت شموخاً ورِفعةً، وقاماتُنا ازدادت طُولاً وسموًّا.. وأصواتُنا تعالت أصداؤها جَهارةً وحِدَّةً.. وأقدامُنا صارت تحسُّ تحتها صلابةَ الأرض، ولهجتُنا اتضح فيها معنى الوثوق، وإرادتُنا اكتسبت قوةً ومنعةً..

البقية ص 8

حزبُ الإصلاح أسوأُ الخاسرين

يحيى المحطوري

تعنَّتَ في مواجهةِ الثورةِ فأسقطته سياسيًّا ولم يجد مَن يقفُ معه مسانداً من الداخل أو الخارج..

فاستنجد بالخارج ونفخ كِيرَ الحرب فالتهمته نيرانُها قبل أن يصلَ لهيبُها إلى خصومِه..

حارَبَ في الجنوب وضحَّى بكل كوادره.. وخرج بخفَّي حنين، وأجبره التحالُفُ على تسليمِها للانتقالي رغماً عن أنفه.. ومن تبقى من أصحابه يتم اغتيالُهم والتنكيلُ بهم بشكل يومي دونَ أن يجرؤَ على التفوُّهِ بنصفِ كلمة..

وخاض الحربَ في تعز بشراسةٍ وضراوةٍ، ورفض كُلَّ مبادرات تحييدِها..

فالتهمته ألسنةُ الحرب..

وطوَّقته قواتُ خصومِ الأمس من عفافيش الإمارات وأحزمتها الأمنية..

وَفي مأرب..

ومنذ بداية العدوان وهو يرفع نداءاتِ سقوطِ صنعاء ويحشُدُ عليها صفوةَ كوادره والمنتمين إليه..

ويجمع فيها أموالَ الشعب المنهوبة..

وسيسقط حتماً..

وتتحوَّلُ كُلُّ أحلامه إلى سراب..

وسيُهزَمُ وسيجرجِرُ خلفه عارَ العمالة وسُخريةَ منافسيه على التقرُّب للخارج من عفافيش الساحل أو مرتزِقة الجنوب..

وستنعكسُ المعادلاتُ الإقليميةُ وتتغيَّرُ المصالحُ الدوليةُ.. ويتم التنكيلُ بمرتزِقةِ الإصلاح في كُلِّ الدول التي هربوا إليها وجمعوا أموالَهم فيها..

وستتخلّى عنهم أمريكا كما فعلت بمَن سبقهم من العملاء..

مصداقاً لقول الله تعالى:

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ

فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ

وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ

إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

والأيّام بيننا..

نداءٌ أخير: عودوا آمنين

الشيخ عبد المنان السنبلي

عودوا جميعاً أيها المغرَّر بكم، فالوطنُ كان ولا يزال وسيظلُّ يتَّسعُ لكل أبنائه على اختلافِ مذاهبهم ومشاربِهم الفكرية والسياسية لولا توهُّمات وتهيُّؤات وتغريرُ البعض.

عودوا آمنين مطمئنين إلى دياركم، حَيثُ تريدُ لكم اليمنُ أن تكونوا، لا حَيثُ يريدُ لكم ولنا جميعاً الأجنبيُّ أن نكونَ.

ماذا تنتظرون؟!

الإسلامُ الذي أوهموكم أنه يتعرَّضُ لعملية تحريفٍ وتبديلٍ ممنهجة، أثبت مَن هم في صنعاء أنهم أكثرُ حرصاً

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤٨٢٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٤٥٥٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء